Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الصحافة اللبنانية المعارضة للفرنسيين عام١٩٤٣: جريدة (??)علامتي الاستفهام انموذجا

The Lebanese press in opposition to the French in 1943: The (??) newspaper, two question marks as a model

أ.م.د. حسين عبد الحسين عباس الزهيري

Assis. Prof. Dr. Hussein Abdel Hussein Abbas Al Zuhairi

Imam Al-Kadhim College / Thi-Qar Departments

أ.م.د حيدر عبد العالي جبر

Prof. Dr. Haider Abdel-Aali Jabr

College of Arts/University of Thi-Qar

Abstract

The Lebanese press played a major role in directing Lebanese public opinion; As the only carrier of political, economic and social events and developments in Lebanon, this press, whose roots go back to the mid-nineteenth century, was able, thanks to its extensive experience, to control the Lebanese with their various orientations, tendencies and sects, and the press was able to form a strong opposition to the French trends, especially during the crisis The eleventh of November 1943, whose effects were clearly reflected on the developments of the Lebanese political situation in general, and on the French in particular. The subject of the Lebanese press in opposition to the French was not previously discussed by researchers in their academic and scientific studies, which makes it of great importance to shed light on it, and herein lies the importance of the .subject

In this research, we focused on (the Lebanese press opposed to the French in 1943: the newspaper (??) two question marks as a model), which was chosen in 1943; As the year in which the newspaper appeared for the first time, as a result of political developments in Lebanon, after the French authorities suspended all newspapers and publications in Lebanon, following the declaration of martial law in November of that year. The researcher stopped in 1943; Having witnessed the abolition of all the laws issued by the French authorities in Lebanon by the Lebanese Parliament, including the law of disabling the press and publications, as well as the end of the Lebanese crisis, the return of political life to normal, and the extinction of the newspaper whose name was later changed to Al-Aqdam newspaper. This important media outlet appeared with the crisis and ended with its end, and it was the medium that conveyed to all the Lebanese the course of political events in their country after all the newspapers stopped, and it is issued in secret.

Keywords: Lebanese press, public opinion, French authorities

معلومات البحث

تاريخ الاستلام :

تاريخ قبول النشر :

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٦/٢٩

الكلمات المفتاحية : الصحافة اللبنانية ، الرأي العام ، السلطات الفرنسية

المراسلة :

د. حسين الزهيري

husseinabdulhussein@alkadhum-col.edu.iq

د. حيدر عبد العالي

hayderabdali@utq.edu.iq

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الملخص:

مارست الصحافة اللبنانية دوراً كبيراً في توجيه الرأي العام اللبناني؛ بوصفها الناقل الوحيد للأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، لذا فإن هذه الصحافة التي تعود جذورها إلى منتصف القرن التاسع عشر، استطاعت بفضل خبراتها الواسعة من السيطرة على اللبنانيين بمختلف توجهاتهم وميولهم ومذاهبهم، وتمكن رجال الصحافة من تشكيل معارضة قوية للتوجهات الفرنسية، لاسيما أبان أزمة الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، الأمر الذي انعكست اثاره بصورة جلية على تطورات الموقف السياسي اللبناني بصورة عامة، وعلى الفرنسيين بصورة خاصة. إن موضوع الصحافة اللبنانية المعارضة للفرنسيين، لم يتطرق إليه الباحثون سابقاً في دراساتهم الاكاديمية والعلمية، وهو ما يجعل له أهمية كبيرة لتسليط الأضواء عليه، وهنا تكمن اهمية الموضوع.

ركزنا في هذا البحث على (الصـ حافة اللبنانية المعارضـ ـة للفرنسـ ـيين عام١٩٤٣: جريدة (??) علامتي الاسـ تفهام انموذجا)، وقد اُختير عام١٩٤٣؛ بوصـ فه العام الذي ظهرت فيه الجريدة لأول مرة، نتيجة للتطورات السياسية في لبنان، بعد إيقاف السلطات الفرنسية لجميع الجرائد والمطبوعات في لبنان، على أثر إعلان الاحكام العرفية في تشرين الثاني من ذلك العام. وتوقف الباحث في عام ١٩٤٣ ؛ كونه قد شهد الغاء جميع القوانين التي اصـ .درتها السـ .لطات الفرنسـ .ية في لبنان من قبل المجلس النيابي اللبناني، بما فيها قانون تعطيل الصـ .حافة والمطبوعات، فضـلاً عن انتهاء الازمة اللبنانية، وعودة الحياة السياسية الى طبيعتها، واندثار الجريدة التي تغيير اسـ .مها فيما بعد إلى جريدة الاقدام، وهكذا فإن هذه الوسـ .يلة الإعلامية المهمة ظهرت مع الازمة وانتهت مع نهايتها، وكانت الواسطة التي تنقل لجميع اللبنانيين مجرى الأحداث السياسية في بلدهم بعد توقف جميع الجرائد، وهي تصدر بصورة سرية.

أولا: الاحتلال الفرنسي وأزمة الاستقلال اللبناني١٩٢٠-١٩٤٣

١- الاحتلال الفرنسي للبنان حتى عام١٩٤٣

خضـ عت لبنان للسـ يطرة الفرنسـ ية على أثر دخول القوات الفرنسـ ية إلى بيروت في تشـ رين الأول من عام ١٩١٨ بعد ذلك سـ يطر الفرنسـ يون وفقا لمقررات مؤتمر سـ ان ريمو San Remo في الرابع والعشـ رين من نيسـ ان١٩٢٠ على لبنان[١]. حاولت فرنسـ ا خلال مدة احتلالها للبنان أن تظهر بمظهر الدولة الأكثر ديمقراطية فاسـ سـ ت فيها المؤسـ سـ ات البرلمانية من قبيل انشـ اء المجلس التمثيلي١٩٢٢-١٩٢٥، وإقرار الدسـ تور١٩٢٦، وانتخاب رئيس الجمهورية في العام نفسه، ومن جانب آخر فرضت في الدستور اللبناني هيمنتها على المؤسسات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

اللبنانية كافة كالتعليم، والصحة، والجيش بعد فرض المستشارين الفرنسيين في تلك المؤسسات، ولم يكن ذلك فحسب، بل فرضت شخصيات بعينها لانتخابها. وتدخلت في جميع الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الأمر الذي اوجد قوة سياسية رفضت ذلك التدخل وطالبت بابعاد السلطات الفرنسية عن لبنان، وكان في مقدمة تلك القوى الكتلة الدستورية[٢] التي دعمت من قبل بريطانيا بجميع رجالاتها[٣]، وهو ما اسهم في اندلاع أزمة سياسية في لبنان من نهاية شهر أيلول ولغاية نهاية تشرين الثاني عام١٩٤٣. تلك الازمة التي أبانت مدى الرفض اللبناني للفرنسيين بعد تدخلهم في الانتخابات الرئاسية من العام نفسه.

٢- أزمة الحادي عشر من تشرين الثاني عام١٩٤٣

جرت الانتخابات النيابية في لبنان في الحادي والثلاثين من اب عام١٩٤٣ على أثر أزمة كبيرة سميت بـ "أزمة المرسومين"[٤]. وبعد اعلان الجهات الفائزة في تلك الانتخابات، اجتمع شخوصها أكثر من مرة واتفقوا فيما بينهم على منهج عام يسيرون عليه في إدارة الدولة اللبنانية، سمي بـ "الميثاق الوطني"، وكانت الأقطاب الرئيسة لهذا الاتفاق هم: بشارة الخوري[٥] ورياض الصلح[٦] وصبري حمادة[٧]، وكان ملخصه هو تقاسم السلطة في لبنان بين المسيحيين الموارنة الذين تكون لهم رئاسة الجمهورية، والمسلمين السنة الذين تكون لهم رئاسة الوزراء، والمسلمين الشيعة الذين تكون لهم رئاسة المجلس النيابي[٨]، ووفقا لذلك تم انتخاب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية ورياض الصلح رئيسا للوزراء وصبري حمادة رئيسا للمجلس النيابي[٩].

اتفق رئيس الجمهورية بشارة الخوري مع رئيس الوزراء رياض الصلح، على البيان الحكومي للجمهورية اللبنانية في الاول من تشرين الاول١٩٤٣، في سبيل عرضه على أعضاء المجلس النيابي للموافقة عليه في جلسة السابع من الشهر نفسه[١٠]. اكد البيان الحكومي على إعلان الاستقلال الكامل للجمهورية اللبنانية، وإجراء تعديلات دستورية تتماشى مع الاستقلال المعلن عن طريق تعديل بعض الفقرات في دستور الجمهورية اللبنانية[١١]، و تم الاتفاق على تعديل المواد الدستورية وفي مقدمتها المادة الأولى، التي تخص الحدود اللبنانية داخلياً وخارجياً[١٢] والمادة الحادية عشرة التي تخص موضوع اللغة الوطنية اللبنانية[١٣] والمادة الثانية والخمسون التي تهتم بالشؤون الخارجية[١٤] والمادة الخامسة والتسعون الخاصة بتنظيم الطوائف اللبنانية[١٥] والمادة الثانية بعد المائة التي الغت المواد المخالفة للمواد المعدلة[١٦]. وأمّا المواد الانتدابية الأخرى هي التسعون التي منحت حقوق وواجبات للسلطات الفرنسية[١٧] والمادة الحادية والتسعون[١٨] والمادة الثانية التسعون[١٩] والمادة الثالثة والتسعون[٢٠] والمادة الرابعة والتسعون[٢١]، فتلغى من الدستور اللبناني[٢٢]. وهي المواد الانتدابية التي وضعت قسراً في الدستور اللبناني عام١٩٢٦.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

تحدث رئيس الحكومة رياض الصلح أمام أعضاء المجلس النيابي في السابع من تشرين الأول ١٩٤٣، لمناقشة البيان الوزاري، بأن هذه المواد المعدلة والملغاة تصب في مصلحة لبنان، وشعبه[٢٣]. وممّا جاء في كلمته: "إن العهد الذي دخله لبنان اليوم عهد دقيق وخطير، لم يستقبل مثله من قبل... فهو عهد استقلال وسيادة وعزة وطنية... جعلت الشعب اللبناني هو مصدر السلطات لأول مرة منذ خمس وعشرين سنة...فسنبادر نحن وأنتم متعاونين إلى إصلاح الدستور اللبناني بحيث يصبح ملائماً كل الملاءمة لمعنى الاستقلال الصحيح"[٢٤].

رفض مساعد المندوب السامي الفرنسي[٢٥] غولميه Golmei، البيان الوزاري للحكومة اللبنانية، واعترض على عملية التعديلات الدستورية، كما دعا الصحفيين في بيروت في الخامس من تشرين الثاني١٩٤٣، وأبلغهم معارضة حكومته للبيان الوزاري للحكومة اللبنانية، ولاسيما ما يخص تعديل الدستور بصورة رسمية[٢٦].

ردت الحكومة اللبنانية في اليوم نفسه على التصريحات الفرنسية، بأن عقدت اجتماعاً لها في مجلس الوزراء، ووافق الوزراء بالإجماع على تعديل الدستور، الذي عدوه حقاً من حقوق السلطات الدستورية اللبنانية، من دون غيرها، وأسرعت الحكومة بتقديم مشروعها إلى المجلس النيابي لتعديل بعض المواد الدستورية التي تتعارض مع الاستقلال اللبناني[٢٧]. سعى رئيس المجلس النيابي صبري حمادة إلى جمع النواب في السابع من تشرين الثاني من العام نفسه، إلا أنه قد تعذر عليه ذلك بسبب غياب بعض النواب، ووجه دعوته الرسمية للاجتماع في الثامن من الشهر نفسه للنظر في التعديل الدستوري المقدم من جانب الحكومة[٢٨].

وفي السابع من تشرين الثاني من العام نفسه، اجتمع غوتييه Gotei مدير الأمن العام الفرنسي في لبنان مع النواب اللبنانيين، وحاول إقناعهم بضرورة تغيبهم عن جلسة اليوم التالي، وأنه بصدد إقناع ستة نواب أخرين، ليحول من دون اجتماع الأكثرية القانونية، المطلوبة لتعديل الدستور، إلاّ أن أكثرية هؤلاء النواب رفضوا طلبه بعد مناقشات حادة بينهم وأبلغوه تصميمهم حضور جلسة التعديل[٢٩]، عندها سعى المندوب السامي الفرنسي الجنرال جان هيللو[٣٠] Jean Hellua ، إلى ممارسة الضغط المباشر على الحكومة اللبنانية بعدما وصلته الأنباء بما أقرته الاخيرة، والتنسيق الذي قامت به مع المجلس النيابي من مناقشات للتعديلات لإقرارها في الثامن من تشرين الثاني، فاتصل بالحكومة اللبنانية وأبلغها بقدومه إلى بيروت، وطلب تأجيل الجلسة لحين عودته من الجزائر[٣١]، واعترض على التعديلات الدستورية، التي أقرتها الحكومة، وأكد أن الاستقلال اللبناني لن يتكامل إلا بعد أن تعقد معاهدة مع فرنسا[٣٢] .

اجتمع المجلس النيابي في الثامن من تشرين الثاني١٩٤٣ ، إذ حضر غالبية النواب ومن مختلف الطوائف، الجلسة المقررة للنظر في التعديلات الدستورية[٣٣]، وتجمهر الآلاف من المواطنين الذين جاءوا من مختلف المدن

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

اللبنانية أمام مبنى المجلس، وهم ينشدون القصائد الوطنية الحماسية، والتف رجال الشرطة حول مبنى المجلس النيابي، حفاظاً على الأمن، والنظام[٣٤].

افتتح رئيس المجلس النيابي صبري حمادة الجلسة النيابية، بحضور رئيس الحكومة وأعضائها، وحضر جلسة المجلس اثنان وخمسون نائباً، من أصل خمسة وخمسين نائباً، بعد ان تغيب عن الجلسة ثلاثة نواب فقط[٣٥]، وبدأ أعضاء المجلس النيابي مناقشة مشروع القانون الدستوري، المتعلق بتعديل بعض مواد الدستور اللبناني، الذي أُحيل إلى المجلس من قبل الحكومة في الخامس من تشرين الثاني، وطلب بعض النواب إحالة المشروع إلى لجنة خاصة لمراجعته، إلا أن أكثرية النواب أصرت على المتابعة في مناقشة التعديلات، وتابع المجلس مناقشاته[٣٦].

حَرَصَ رئيس المجلس النائب صبري حمادة على أن يكون للجمهورية اللبنانية دستور حرٍ وخالٍ من القيود والشوائب، ويعمل على صيانة الاستقلال وفيه حماية للسيادة المطلقة والحريات العامة، وأن يعمل من أجل الاستقلال وتدعيم أركانه، وأن يكتب بأياد لبنانية، وهذا واجب من أسمى الواجبات الوطنية "وهو حق من حقوقنا المشروعة لا ينازعنا فيها منازع ولا يمكن التنازل عنها بأي شكل من الاشكال"[٣٧].

أصدروا قراراً ألغوا فيه جميع القوانين الانتدابية، وكل ما يتعلق بالانتداب وعصبة الأمم على اعتبار أنها انتهت مع بداية الحرب العالمية الثانية[٣٨]. وبعدها صوّت أعضاء المجلس النيابي على التعديل الدستوري بأكثرية ثمان وأربعين صوتاً من الحاضرين من أصل اثنين وخمسين صوتاً[٣٩]. وفور انتهاء الجلسة، تبلّغت الحكومة بقرار المجلس على التعديل، وبعد توقيع رئيس الجمهورية بشارة الخوري لقرار التعديل، نشر في الجريدة الرسمية في التاسع من تشرين الثاني١٩٤٣، كي لا يتسنى للفرنسيين الاعتراض عليه[٤٠].

رفضت السلطات الفرنسية في التاسع من تشرين الثاني١٩٤٣، إجراءات المجلس النيابي اللبناني، واجتمع رئيس حكومة فرنسا الحرة بالجزائر الجنرال شارل ديغول[٤١] Charles de Gaull بمساعديه[٤٢]، وتباحثوا الوضع في لبنان، وعدّوا قرار الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي تحدياً للجمهورية الفرنسية، ويقتضي الرد عليه[٤٣].

أصدرت السلطات الفرنسية ممثلة بالجنرال هيللو في لبنان، قرارين في العاشر من تشرين الثاني ١٩٤٣، تضمن القرار الأول، المرقم أربعمائة وأربع وستون إيقاف العمل بالدستور، وحلّ المجلس النيابي، والحكومة اللبنانية، وعُدّ التعديل الدستوري غير شرعي، ونقل السلطتين التشريعية والتنفيذية في لبنان إلى رئيس الدولة بصورة مؤقتة[٤٤]. أمّا القرار الثاني، فكان ذو الرقم أربعمائة وخمس وستون، الذي نصّ على تعيين اميل ادة[٤٥] رئيساً للجمهورية[٤٦]ورئيساً للحكومة في آن واحد[٤٧].

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

صعّد المندوب السامي هيللو من إجراءاته ضد الحكومة اللبنانية، فوجّه قوة عسكرية من الجيش الفرنسي في الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣[٤٨]، اعتقلت رئيس الجمهورية بشارة الخوري[٤٩] ورئيس الوزراء رياض الصلح وعدد من الوزراء الذين كان بينهم الوزراء عادل عسيران[٥٠]، وعبد الحميد كرامي، وسليم تقلا[٥١]، وكميل شمعون[٥٢]، وإرسالهم إلى قلعة راشيا[٥٣]، في ضواحي لبنان، التي أصبحت سجناً لهم[٥٤]، في حين لم تتمكن من اعتقال نائب رئيس الوزراء حبيب أبو شهلا[٥٥]، ووزير الدفاع مجيد أرسلان[٥٦] ورئيس المجلس النيابي صبري حمادة، بعد أن علم الأخير بأوامر الاعتقال عن طريق النائب إبراهيم حيدر[٥٧]. وفي ما يبدو أن المندوب السامي هيللو أراد من عدم اعتقالهم وإبقائهم أحراراً الاتفاق معهم على تشكيل الحكومة الجديدة[٥٨].

قام الرئيس المعين إميل إدة بتشكيل حكومته، لتقوم بإدارة شؤون البلاد من سبعة مديرين هم: نصري حداد مدير المالية، وجورج مراد مدير الداخلية، وأشرف الاجدب مدير النافعة، ويوسف شمعون مدير التربية الوطنية، وحليم النجار مدير الزراعة، واندريه التويني مدير التموين، وراشد طبارة مدير التجارة والصناعة[٥٩].

أعلن كل من حبيب أبو شهلا ومجيد أرسلان، بعد أن انتقلا إلى قرية بشامون[٦٠]، في الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، بأنهما يمثلان الحكومة الشرعية للبلاد ذلك عملاً بأحكام المادة الثانية والستين من الدستور اللبناني، التي تنص"في حال خلو سدة الرئاسة لأية علة كانت، تناط السلطة الإجرائية وكالة بمجلس الوزراء"[٦١]، وشكلا حكومة عرفت بـ ."حكومة بشامون"، التي أصدرت مراسيم عدة في اليوم نفسه، دعت فيها الشعب اللبناني إلى مواصلة الإضراب العام، احتجاجاً على الإجراءات الفرنسية، التي اتخذت بحق الحكومة اللبنانية[٦٢]، وقد صوّت إلى جانب هذه الحكومة واعطاها الشرعية النواب، الذين صوتوا أيضا على تغيير العلم اللبناني، والذي كان عبارة عن العلم الفرنسي في وسطه أرزة، ليصبح ذا لونين أحمرين أفقيين توسطهما اللون الأبيض، وبداخله أرزة خضراء بعد أن وقعوا عليه بأنفسهم، وهو العلم الذي رفعه المتظاهرون[٦٣].

أبدل رئيس حكومة فرنسا الحرة في الجزائر الجنرال شارل ديغول، في السادس عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، مندوبه الجنرال جان هيللو في لبنان، بالجنرال جورج كاترو[٦٤] Georges Cattro، وطلب من الأخير الذهاب إلى لبنان نتيجة للهياج الشعبي اللبناني، والضغط الدولي الرافض للإجراءات الفرنسية المتبعة في لبنان[٦٥]، وكلفه بحل الأزمة. ووصل الأخير إلى لبنان في السادس عشر من تشرين الثاني، وبدأ اتصالاته بزعماء السياسة اللبنانيين ورؤساء الطوائف الدينية[٦٦]، وعندما يأس ولم يصل إلى حل للقضية، اتصل بالحكومة اللبنانية، التي مقرها بشامون، وأجابت الحكومة بأن مطالبها إطلاق سراح المعتقلين وعودة الحياة السياسية إلى ما كانت عليه[٦٧]. ثم التقى الجنرال كاترو في الثامن عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ برئيس الجمهورية بشارة الخوري

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

ورئيس وزراءه رياض الصلح كلاً على أنفراد[٦٨]. وتباحث كاترو مع الخوري، وأبلغه بأن ديغول أوكله حل الأزمة حلاً حاسماً، وأن له مطلبين، الأول يتعلق بالحكومة اللبنانية، مبيناً بأن الحكومة الفرنسية ترى أنه من الضروري إقالتها، والثاني يتعلق بالمجلس النيابي، ويرى ضرورة حله وانتخاب مجلس أخر غيره[٦٩].

كان رد رئيس الجمهورية بشارة الخوري رافضاً لهذين المطلبين، وختم جوابه بأنه متضامن مع الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي في جميع التدابير، التي اتخذوها "فأما أن نخرج جميعاً من قلعة راشيا كما دخلناها، وأما أن أرجع إلى الاعتقال مع رفاقي"، واشترط عودة الحياة الدستورية، ومنح البلاد استقلالها وحريتها، مع تقديم اعتذار من السلطات الفرنسية لجميع اللبنانيين عن الاحداث التي جر[٧٠] .

قررت اللجنة الوطنية الفرنسية في الجزائر في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣، الإفراج عن رئيس الجمهورية ورفاقه المعتقلين وإعادتهم إلى مناصبهم الحكومية، وإعادة الحياة الدستورية للبلاد[٧١] ، والغاء جميع القوانين التي صدرت في أثناء الأزمة[٧٢]. وهو ما استدعى معه أن تظهر خلال هذه الازمة صحافة أخذت على عاتقها مواجهة السلطات الفرنسية في لبنان عبر الوسائل التي استخدمتها تلك السلطات في تظليل الرأي العام اللبناني، فظهرت ما يمكننا أن نطلق عليه صحافة المقاومة في لبنان عبر جريدة علامتي الاستفهام في تشرين الثاني١٩٤٣.

ثانيا: موقف جريدة (??) علامتي الاستفهام من الأزمة اللبنانية عام١٩٤٣ .

١-ظهور جريدة(??) علامتي الاستفهام .

أ-المؤسسون

أسس الجريدة مجموعة من الشباب اللبناني الواعي الذي كان يرغب بنشر تطورات الازمة اللبنانية، وتفاعلاتها المحلية والإقليمية والدولية، وبيان السياسة التعسفية للسلطات الفرنسية التي كانت السبب المباشر في هذه الأزمة، فشرعت في تأسيس هذه الوسيلة الاعلامية، للوقوف بوجه التحديات الكبيرة التي ألمت باللبنانيين في تشرين الثاني عام١٩٤٣ ومما تجدر الإشارة إليه أن جميع الاعداد لم يكتب فيها اسم مؤسس أو إلى أية جهة حزبية تابعة لها الجريدة[٧٣]، ولكن اتضح تبعيتها بعد نهاية الازمة الى شخصية لبنانية هي[٧٤] نعيم مغبغب[٧٥] مؤسس الجريدة، وكان رئيس تحريرها يوسف علام، وزهير عسيران[٧٦]، ومنح الصلح[٧٧]، ومحمد شقير، وسليم أبي جمرة، وحسين سجعان، وعبد القادر اللاذقي، وتقي الدين الصلح[٧٨].

ب-المالية

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

كانت الأموال التي يستحصلها المؤسسون هي عن طريق بيع الجريدة إلى المواطنين بمبلغ مقداره عشر ليرات لبنانية فقط، وهي مكتوبة على الصفحة الأولى من الواجهة[٧٩]، في حين ذكر نعيم مغبغب مؤسسها بان الجريدة تباع بين ليرة واحدة او ليرتين لبنانيتين فقط، ثم أصبحت بربع ليرة، وبعدها تم توزيعها مجانا، وكان استحصال الأموال يتم إلى جانب ذلك عن طريق التبرعات التي تجمع من النساء، او من بعض الأحزاب كالنجادة[٨٠] والكتائب[٨١] او النساء اللواتي اخذن يطفن البيوت لتوزيعها في الليل[٨٢].

ج-اعداد الجريدة

نشرت الاعداد الخاصة فيها بصورة متناسقة تماما، وبخط واحد مطبوع على الالة الطابعة من الحجم الصغير، وتوجد في الجهة اليمنى العليا اسم الجريدة (??) علامتي الاستفهام بشكل كبير وواضح، وهذا ملاحظ على الاعداد: الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن، ويكتب في المنتصف بشكل مستطيل للاعلى المعلومات التالية: السنة الأولى، رقم العدد، اليوم الذي نشرت فيه الجريدة، واسفل منه التاريخ بالتقويمين الميلادي والهجري، والجريدة من أربع صفحات فقط[٨٣].أما الاعداد: الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر، فتكون الإشارة اليها علامة استفهام واحدة (?)، ويكتب في الجهة اليمنى العلي المعلومات التالية: السنة الأولى، رقم العدد، واسفل منه التاريخ بالتقويم الميلادي[٨٤]. وفيما يبدو أن حذف علامة استفهام واحدة هو للرد على الجريدة التي أصدرها الفرنسيون بالعنوان نفسه.

بقت هذه الجريدة في الصدور حتى الثامن والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ وكان آخر اعدادها هو العدد الرابع عشر الذي صدر في الثامن والعشرين من الشهر نفسه[٨٥]، وبلغت اعداد ما يطبع منها أربعة الاف نسخة في اليوم الواحد، وكان عليها اقبال شديد من قبل المواطنين، فلم يكن يبق منها عددا واحد[٨٦]. ومما تجدر الإشارة إليه أن جريدة علامتي الاستفهام بعد أن تم التضييق عليها من قبل الفرنسيين في بيروت، نقلت مكان عملها من مطبعة المعرض بعد ان اقتحمها الفرنسيون الى مطبعة منيمنة التي طبع فيها العدد الثاني[٨٧]، وبعدها انتقلت إلى مطبعة مجلة العرفان[٨٨] التي استخدم مطبعتها لتطبع اعداد المجلة ويتم توزيعها ليلا من صيدا، وقد ذكر ذلك زهير عسيران الذي كان مشاركا فعليا في أزمة الاستقلال، اذ أشار الى: "أنه كان رسولاً بين بشامون والعاصمة بيروت أثناء اعتقال الرئيسين الخوري والصلح والوزراء... بينما كانت بيروت مضربة تعمّها التظاهرات وعلى رأسها سامي الصلح على صهوة حصانه، منعت السلطات الفرنسية الصحف من الصدور كما منعت توزيع المنشورات... صرنا نطبعها في مطبعة "العرفان" في صيدا بعيداً عن رقابة الفرنسيين... وبعد إنتهاء الثورة صارت تصدر باسم "الإقدام""[٨٩] .

٢-مسار تطورات الازمة في لبنان في جريدة علامتي الاستفهام

نشرت جريدة علامتي الاستفهام (??) في عددها الأول الذي صدر يوم الأربعاء بتاريخ العاشر من تشرين الثاني١٩٤٣، مجموعة من الموضوعات التي تتعلق بالازمة اللبنانية، فقد طرزت بعبارة كبيرة في أعلى الصفحة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

((الحق أعلى وأكبر نواب الأمة لا يستأذنون أحدا في ممارسة حقوقهم، تعديل الدستور بالاجماع وتعزيز الكرامة الوطنية))، ونقلت بانه: "في الساعة الخامسة وربع من مساء الاثنين ٨ تشرين الثاني اشترك ٤٨ لبناني هم نواب الامة ووزراؤها الذين حضروا جلسة تعديل الدستور التاريخية في تسجيل صفحة مجيدة من الجرأة في الحق والكرامة والوطنية لهذه البلاد. ولم يتخلف عن تأدية الواجب الوطني إلا السادة احمد الحسيني وايوب ثابت ودركلوسيان كما انسحب من الجلسة السيدان اميل اده وامين السعد"[٩٠].

اشارت إلى جلسة التعديل الدستورية فذكرت بانه في "الساعة الواحدة بعد الظهر ضرب نطاق حول بناية البرلمان، من رجال الدرك والشرطة بقيادة الكولونيل نوفل، تحافظ على الامن والنظام. وعلى الرغم من (بخل) امانة سر المجلس بالحضور من مختلف الدرجات"[٩١]، وتطرقت إلى مواقف النواب في هذه الجلسة ومنهم: "حميد فرنجية وسامي الصلح وعبد الحميد كرامي واميل اده واميل لحود وصائب سلام وهنري فرعون والفرد نقاش وسعدي المنلا، واختلف جميع هؤلاء بين مؤيد للتعديل وبين معارض"[٩٢].

تطرقت إليه علامتي الاستفهام في عددها الأول أيضا مقالة بعنوان ((صوت لبنان في اميركا، الاستقلال لن يضحي بسهولة)) اشارت فيه الى كلمة رئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح التي ادلى بها الى وسائل الاعلام الأميركية، والتي طالب فيها أن يكون موقف الحكومة الأميركية إلى الجانب اللبناني، ودعم الحكومة اللبنانية في الحصول على استقلالها ومما جاء في كلمته: "إن اللجنة الفرنسية تدعي استمرار الانتداب مع أنه نظام زال باسباب كثيرة وباعتراف فرنسا نفسها فضلا عن الحلفاء ففي ٨ حزيران١٩٤١ قذفت الطائرات الفرنسية والبريطانية بخمسة وعشرين الف منشور طبعت في السفارة البريطانية في القاهرة فوق بيروت التي كانت بيد فيشي وهذه المنشورات تبرأت من الامتيازات الانتدابية التي كانت تمتعت بها فرنسا في وقت مضى ووعدت لبنان بحرية واستقلال تأمين غير مشروطين الا بالضرورات العسكرية الناشئة عن متابعة الحرب ضد المحور. وقد شاء اللبنانيون أن يدخلوا بعض التعديلات على دستورهم ليصبح متفقا مع حالة الاستقلال والسيادة الوطنية، وهو حق للحكومة والبرلمان وحدهما بحسب المادة ٧٦ من الدستور اللبناني نفسه. ولكن اللجنة الفرنسية في الجزائر تخطت كل ذلك ونشرت بيانا في الصحف هنا طالبة أن لا تدخل أية تعديلات على الدستور إلا بالموافقة الفرنسية"[٩٣]، ثم وجه كلمته الى المغتربين اللبنانيين واعدا إياهم بتحقيق الاستقلال الكامل للأراضي اللبنانية[٩٤].

وجهت الجريدة انتقادها اللاذع الى مجموعة من السياسيين اللبنانيين وعدم وقوفهم إلى جانب التعديلات الدستورية بعنوان مقالة ((لبنان لن ينسى))، اذ أشار صاحب المقال الى ان " لبنان لن ينسى ثلاثة من نوابه هم السادة احمد الحسيني وايوب ثابت وديركلوسيان تخلفوا عنه في اشد ساعاته حرجا فلم يحضروا جلسة تعديل الدستور. والأمة التي انابتهم عنها–فرضا– كانت تنتظر ان يقدروا الواجب الاقدس حتى ولو اخطأوا فهمه وخالفوا رأيها فيه. اما بعد ان قبعوا في بيوتهم كأنهم بمصير البلاد يستهترون ويستخفون. او كأنهم من الجهر بعقيدتهم اما الامة لا امام الغير، يخافون ويستحون. فلم يبق امامهم إلا الاستقالة لان الامة تريد نوابها رجالا ناطقين. لا اصناما

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

صامتين"[٩٥]، وقد جاء في نهاية المقال ((القائمة السوداء أحمد الحسيني، أيوب ثابت، دركلوسيان، امين السعد، اميل اده))[٩٦] .

بينت الجريدة في عددها الثاني الذي صدر يوم الخميس الموافق الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ إلى أن الأوضاع السياسية في لبنان متأزمة جدا، وأكدت ذلك عن طريق نشرها مقالة تحت عنوان ((أعصاب ام اداب؟ الأجانب يبطلون دعوة الوزارة والمجلس لحفلة الهدنة، رئيس الجمهورية يقاطع الحفلة))، ومما جاء في هذا المقال "فنحن محرومون من حرية القول. ومن حرية الفكر. ومن حرية الكتابة. ومن حرية الطعام. ومن حرية النور"[٩٧].

ذكرت بأن هناك دعوات قد وجهت الى رئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس الوزراء رياض الصلح، والوزراء والنواب لحضور ذكرى الهدنة –من دون ان تذكر الجهة المنظمة– الا انه تم سحب جميع الدعوات ما عدا دعوة رئيس الجمهورية الذي رفض الحضور تضامنا مع الحكومة والنواب، وأكدت المقالة بان الغرض الأساس من ذلك هو لخلق فجوة بين الحكومة من جهة ورئيس الجمهورية من جهة أخرى، ورد الأخير على تلك الدعوة "وأننا لنأسف اشد الأسف لهذه الحركات التي لا مبرر لها ولا سابق لها في عرف الصداقة . بل لا ريب ان عملا كهذا لا يمكن ان يأتيه أناس لهم اقل المام باداب السياسة"[٩٨].

اشارت في صفحتها العليا اليسرى الى القائمة السوداء التي أعلنتها في عددها الأول وذكرت أسماء الشخصيات التي لم تصوت الى جانب التعديلات الدستورية ولكن هذه المرة بصورة اكبر، اذ ذكرت الأسماء احمد الحسيني[٩٩] ؛ أيوب ثابت[١٠٠] دركلوسيان[١٠١] ؛ امين السعد[١٠٢] ؛ اميل اده، وكتبت بعد أسمائهم "هؤلاء تخلوا عن الوطن عند شدته فليستقيلوا"[١٠٣]. كما نوهت في مقالة صغيرة على ((مظاهر الاستقلال والسيادة القومية، النشيد الوطني اللبناني يعزف في بدء ونهاية الحفلات))، وبينت ان التعليمات التي صدرت من رئيس الوزراء ان يلقى النشيد الوطني في بداية كل حفلة ونهايتها ومع افتتاح دور السينما والمسرح وكالفعاليات الرسمية وغير الرسمية كافة[١٠٤].

ولم يكن العدد الثالث لعلامتي الاستفهام الذي صدر يوم الجمعة الموافق الثاني عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ اختلف في مجرياته عن العددين السابقين، فقد ذكرت الجريدة في جهتها اليسرى العليا ((الخائنان الدنيئان الاكبران اميل اده واحمد الحسيني يستحقان لعنة الوطن))[١٠٥] .

عرجت إلى القرار الذي صدر من النواب بتكليف حبيب أبو شهلا صلاحيات رئيس الجمهورية والأمير مجيد أرسلان صلاحية الوزراء كافة بعنوان مقالة ((قرار الوزراء والنواب))، وفي إشارة أخرى أوضحت الجريدة ((أسد علي... أم لعلهم نسوا؟)) تكلمت فيه المقالة عن دور الفرنسيين في تخريب البلاد قائلة: "لعلهم نسوا ان هذه بلادنا وليست بلادهم، لعلهم نسوا اننا أصدقاء ولسنا اعداءا لهم، لعلهم نسوا أن الذي اهانهم واذلهم ليس اللبناني الضعيف الطيب وانما الألماني القوي الشرير، لعلهم نسوا اننا لم ننهب بلادهم. واننا لم ندنس كراماتهم. واننا لم نفرض عليهم وصايتنا، واننا لم نتسلم منهم شيئا اسمه المصالح المشتركة. وانا لم نمتنع عن تأدية حساب الأموال

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

المقنطرة. لعلهم نسوا اننا لم نمتص دمهم مدى ربع قرن واننا لم نعرض عليهم حصرا للتبغ وماشاكله من طرق ابتزاز المال. لعلهم نسوا ان سلاحا يحملونه يشرفه ان يستعمل في تحرير بلادهم اكثر مما يحقره ان يستعمل في استعباد بلاد سواهم. لعلهم نسوا اننا لسنا الذئب، وانهم ليسوا الحمل"(١٠٦).

تطرقت الجريدة في عددها إلى ((حراسة الله وحراسة العبيد)) في بيان الفرق بين الرئيسين بشارة الخوري الذي وصفته بانه محروس من الله، وبين اميل اده الذي يحرسه الفرنسيون "فخامة رئيس الجمهورية الشرعي الوطني يحرسه الله حيثما حل وانى ذهب. ولم نره ولا رأينا وزراءه يطلبون ولا يقبلون حراسة أخرى. وبالامس توجه صنيعه الغاصب الخائن اميل اده الى السراي في حراسة المعتدين الاحرار والعبيد الشاهري السلاح. كما ان منزله –حطه الله– بل حيه بكامله محاط بسياج من اسنة العبيد"(١٠٧).

اثارت الجريدة في عددها الثالث مشاعر اللبنانيين من خلال دعوتها إلى مناصرة الحكومة اللبنانية بدعوتها بالخروج بتظاهرات كبيرة والوقوف مع الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح، إذ اشارت الى ذلك في مقالة مطولة بعنوان ((الوطن الغالي في خطر))، جاء فيه: "يا أبناء لبنان الاباة ها هي الصديقة التقليدية تتكشف لكم عن عدو لحرياتكم واستقلالكم. ها هي تعتدي على سيادتكم وكرامتكم فتسوق بالقوة والاحتيال رئيس جمهوريتكم ورئيس حكومتكم ووزراءكم الى جهة مجهولة فتسجل بذلك على نفسها الغدر والعجز وارتكبت عملا تمثلت فيه الهمجية بكل معناها"(١٠٨).

وصفت عملية اعتقال الحكومة اللبنانية بكل تفاصيلها، فقالت: "ففي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل الماضي وقفت سيارات النقل العسكرية امام منازل فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ودولة رياض بك الصلح رئيس الوزارة ومعالي سليم بك تقلا وزير الخارجية وكميل بك شمعون وزير الداخلية وانزلت امام كل منزل مائة جندي سنغالي بقيادة ضباط افرنسيين ثم دخلت فصيلة على بيوتهم مشهرة المسدسات والبنادق... وقصدوا الى منزلي معالي الوزيرين الأمير مجيد أرسلان وعادل بك عسيران في بيروت فلم يجدوهما لان الوزيرين باتا الليلة خارج المدينة... واتبع الافرنسيون هذه التدابير قرارا عينوا بموجبه اميل اده رئيسا للجمهورية وعطلوا الحياة النيابية"(١٠٩).

عللّت المقالة سبب الإجراءات الفرنسية القاسية هي برغبتها بشق الوحدة الوطنية اللبنانية بجميع طوائفها بعد اتحادها، فضلا عن الاستيلاء على عشرات الملايين من التي ياخذونها من أموال اللبنانيين وينفقونها على انفسهم وملذاتهم، ولم يكن ذلك فحسب، بل استمرت المقالة في حث اللبنانيين على مواجهة الفرنسيين "أيها اللبنانيون الاباة. إن هذا اليوم يوم الكرامة . فاما حياة إلى الأبد بالعز والكرامة أو ذل وعبودية وموت إلى الأبد. لقد جاهدتم وصبرتم وضحيتم بالنفس والنفيس لتنالوا استقلالكم وتتصرفوا بمقدراتكم وبشؤون بيتكم واموالكم...وهكذا تكون اللجنة التحرر الافرنسية قد حكمت على نفسها إن تكون عصابة اشقياء كالغانغستر يخطفون الرجال لكي يحتفظوا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

بالاموال حراما لا بالحلال... إن العالم كله ينظر اليكم اليوم. ولقد قام لكم الافرنسيون بأكبر دعاية لقضيتكم مجانا لانهم أتوا امرا فريدا في التاريخ طريفا في حوادث السياسة العالمية"(١١٠).

اكملت الجريدة في عددها نفسه "لا رئيس الا الذي انتخبه البرلمان ممثل الامة الشرعي ، ولا حكومة الا التي اطاها البرلمان ثقته الاجماعية. اثبتوا وثابروا، فان الحق لكم ان الاضراب يجب ان يبقى حتى يعود رجالنا الابطال الاحرار. ان الاضراب يجب ان يتسع حتى يشمل جميع نواحي الحياة... فسترون رؤوس العصابة مطأطأة صاغرة وتفوزون فوزا مبينا"(١١١).

نقلت الجريدة الاحداث التي حصلت في مناطق لبنان المختلفة، ومنها ردود الفعل الشعبية في بيروت تجاه الفرنسيين، لاسيما يوم الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، ورفض اللبنانيين الإجراءات الفرنسية، اذ قالت: "كان يوم امس مشهودا في بيروت بل يوما خالدا في تاريخ لبنان الحر المستقل، فقد سرى نبأ الاعتداء على لبنان في اشخاص رئيس جمهوريته ووزرائه من قبل المنتحلين لانفسهم لقب الاحرار... ونزلت الجماهير الى المدينة فاذا بها مقفلة عن بكرة ابيها فاخذ الشبان يؤلفون مواكب المظاهرات وينشدون الأناشيد الحماسية والاغاني المعربة عن سخطهم وفي مقدمتها:

فليحيا بشارة الخوري رئيس الجمهورية وليسقط اميل اده زعيم الحرامية"(١١٢)

اشارت الجريدة إلى أن اللبنانيين قاموا في اثناء تظاهراتهم قاموا بتمزيق صور الرئيس الفرنسي ديغول بعد ان وجدوا صورة كبيرة معلقة في احدى المباني، ثم أخذ "المتظاهرون يقتنصون السيارات (الحرة) التي تمر بهم ويحطمونها ثم يضرمون بها النار حتى بلغ عدد ما احرقوا على هذه الصورة عشر سيارات...وادموا بالضرب بعض الضباط والجنود"(١١٣).

كانت الجريدة تقوم بنقل توافد اللبنانيين إلى قصور وبيوت أعضاء الحكومة المعتقلين لاظهار المساندة والتأييد لهم، لاسيما قصر بشارة الخوري الذي أصبح يتوجه إليه المتظاهرون من مختلف المناطق اللبنانية من الصباح وحتى المساء، وهو ما جعل السلطات الفرنسية تعمل على عرقلة استمرار تلك التجمعات، فارسلت في الحادي عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ مجموعات من أنصارها وهم ناصبين الأسلحة على درجاتهم النارية، واطلاق الرصاص على المتجمهرين، الذين دافعوا عن انفسهم وتبادلوا اطلاق النار مع المتجمعين(١١٤).

وفي الرابع عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ صدر العدد الرابع لجريدة علامة الاستفهام (?) الذي ركز بصورة كبيرة على تتبع الاحداث والتطورات تجاه الازمة اللبنانية بكل تفاصيلها، وجاء ذلك بمقالة طويلة بعنوان ((بطولة الافرنسيين في جبهة اصدقائهم))، ابانت فيه على مهاجمة القوات الفرنسية للبنانيين والاعتداء عليهم وسرقة أموالهم وعدم تسليم المصالح المشتركة للحكومة اللبنانية، وضعف الشعب اللبناني بمختلف مفاصله، وحددت ذلك قائلة: "إن الثورة التي تشتعل اليوم في لبنان من أقصاه إلى أقصاه من جباله حتى مدنه هي البرهان الساطع على أن اللبنانيين قوم أباة وأنهم يستحقون استقلالهم... الأسواق مقفلة برغم محاولة الخائن الأول وعدو الوطن

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

رقم ١ "كويسلنغ[١١٥]" لبنان ومساعيه لفتحها. وعلى رغم مئات الألوف من الليرات التي اخرجها الفرنسيون من صناديق المصالح المشتركة...واضرب المحامون وعمال شركة الماء وعمال شركة الاوتوروتيير والترامواي واضرب طلاب المعاهد والجامعات... واضربت الصحف عن الصدور لانهال اتريد ان تحمل شهادة زور بسكوتها عن رواية الحقائق"[١١٦].

عرضت الجريدة في العدد الرابع أيضا انباء التظاهرات التي انطلقت في مناطق لبنان المختلفة ومنها بيروت وطرابلس وجبل لبنان وجبل عامل في يوم الثالث عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، عندما قالت: "وانزلت هذه العصابة فرقها المسلحة من جنود سود وبيض تحميها الدبابات والسيارات المصفحة والمدافع الرشاشة في معظم الاحياء فدخلتها واحتلتها بعد معارك دامية ذهب فيها ضحايا من الفريقين وكان فيها سلاح الاهلين الحجارة"[١١٧].

قدمت الجريدة إحصائية باعداد الجرحى والشهداء الذين سقطوا في تلك التظاهرات، إذ بينت أن "في بيروت وحدها أربعة قتلى الى قائمة الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف... وقد استطاع مندوبنا أن يعرف أسماء ثلاثة من هؤلاء الشهداء وهم: عبد الغني العيتاني عمره ٢٠ عاما وقتله ضابط افرنسي بالرشاش في محلة البسطة، وإبراهيم سوبره عمره ٢٤ عاما قتله الجنود العبيد السود بقيادة "حر" عبد ابيض كان سائرا في جنازة الأول. وقتل في محلة رأس النبع الطالبان فؤاد مخزومي وعيسى ناطور وعمر كل منهما ١٤ عاما. واما المجاريح فيتجاوز عددهم الأربعين بينهم سيدتان... منهم محمد سليم شبارو ٢٢ عاما ، عبده احمد حسين "عكار" ٢٠ عاما، الانسة فاطمة حجازي ١٣ عاما ، حسن هاشم ١١ ، حسين علي حسين ١٧ ، سليم الدايخ ٢٣ ، اكرم السيوفي ١٨"[١١٨]، كما خرج طلبة الجامعات في تظاهرات أخرى، جوبهت باطلاق النار من قبل الجنود الفرنسيين وسقط على اثرها مجموعة كبيرة بين جريح وشهيد منهم: هاني غندور، عصام جزائري، اميل كك، نزار رسلان، جورج مبيض، محمود بزري، وخضر عضاضة، وتم تشكيل لجان مقاومة في كل منطقة لبنانية من اجل سرعة الاتصال فيما بينها وتوحيد جهودها لمواجهة الفرنسيين، فضلا عن لجان احتياطية أخرى في حال القاء القبض على اللجان الأولى[١١٩].

أما ما يخص حكومة بشامون فقد أصدرت مجموعة من القرارات التي نقلتها الجريدة، والتي جاء في نصها ما يأتي: "اتخذت الحكومة اللبنانية الشرعية برئاسة الأستاذ حبيب بك أبو شهلا ، جميع التدابير لافساد مؤامرة عصابة الأشرار–الاحرار– والقضاء على تدابيرهم الدنيئة. وقد وضعت المذكرات اللازمة وابلغتها للمفوضيات... وهي

١–الاحتجاج على الاعتداء الشائن الغدار الذي قامت به لجنة التحرير.

٢–تجديد الثقة بحكومة رياض بك الصلح الممثلة اليوم بالوزيرين الطليقين.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

٣-اعتبار جميع الإجراأت [كذا] التي صدرت عن المسيو هللو او معاونيه اعتداء على استقلال البلاد ملغاة فيجب على كل لبناني عدم تنفيذها ومقاومتها.

٤-اعتبار كل من يتعاون مع السفارة الفرنسية خائنا تجب محاكمته"[١٢٠].

اوضحت الجريدة ما قامت به النساء اللبنانيات في أزمة تشرين الثاني١٩٤٣ اللبنانية بعد أن اشارت الى ذلك في التظاهرة التي خرجت في بيروت منددة بما قام به الفرنسيون واعتقال الرموز الوطنية اللبنانية، ومما ذكرته قائلة: "وقامت تظاهرات نسائية ضمت اكرم سيدات البلد في شوارع بيروت مبتدئة في حي الدحديلة... وبينما كانت التظاهرات في حديقة قصر المفوضية الأميركية وفي الشارع امامها وصلت سيارة عسكرية تحمل اكثر من عشرين جنديا افرنسيا فصوبوا بنادقهم ورشاشاتهم على المتظاهرات لتفريقهن فذعرت النساء لأول الامر ولكن انبرت سيدة وفتحت ذراعيها وقالت للجنود باللغة الفرنسية اضربوا يا انذال... وقالت لهم الكثيرات باللغة الفرنسية اذهبوا ودافعوا عن نسائكم من الالمان أيها المجتمعون وراء العبيد ولكنكم جبناء"[١٢١].

وفي السابع عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ نزل العدد الخامس من اعداد جريدة علامتي الاستفهام الذي تناول مجموعة من المسائل الخاصة بالازمة اللبنانية وتداعياتها، اذا تمت الإشارة في أحدى المقالات ((حديث اللياقة)) إلى موقف راديو الشرق في بيروت السلبي تجاه الازمة اللبنانية، وتجنيه المستمر على أعضاء الحكومة المعتقلين بالكذب والافتراء، ونقل الراديو عبر محطته بأنهم لم يكونوا على شيء من اللياقة في تعديل الدستور وتحقيق الاستقلال للشعب اللبناني، وردت الجريدة في مقالتها على ما ذكره الفرنسيون عبر راديو الشرق قائلة: "نعم، أن القيام بواجب وطني يعتبر بنظر هؤلاء الفرنسيين شيئا غير لائق، أما اللياقة فهي ان يقتحموا بجنود السنغال دار فخامة رئيس الجمهورية ودور رئيس الوزراء وأعضاء حكومته بعد منتصف الليل... اللياقة بنظرهم هي أن يصوبوا رصاص بنادقهم ومدافعهم الرشاشة الى اجسام طلبة الجامعة الأميركية وجامعة الحكمة... اللياقة كل اللياقة بنظر راديو الشرق واسياده الفرنسيين هي ان يتصدى الجنود لجنازة احد الضحايا في محلة البسطة ويأمروا بوضع النعش على الأرض ... فيعثرون مع احد الشبان على مسدس صغير، وفي الحال يضعون ظهره الى الحائط وينفذون فيه حكم الإعدام رميا بالرصاص"[١٢٢].

تطرق العدد الخامس إلى جلسة المجلس النيابي التي عقدها أعضائه في منزل سامي الصلح بتاريخ الخامس عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ والتي صوت فيها المجتمعون على: " لا يحق للمجلس النيابي او اية هيأة منبثقة عنه او لأية هيأة كانت في البلاد ان تفاوض او تدخل في بحث او مفاوضة ولا تجري هذه المفاوضة الا مع الحكومة الدستورية الشرعية"[١٢٣]، كما أشارت الجريدة الى التعليمات التي أصدرتها القيادة العسكرية العليا في الشرق الأوسط الى قواتها العسكرية كافة بان لا تقترب من الإمكان التي يتواجد فيها أعضاء الحكومة المعتقلين او الحكومة التي شكلت في بشامون، ومن يخالف ذلك يعد عاصيا[١٢٤].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

ومن جانب آخر، نقلت الجريدة في العدد الخامس أخبار المصادمات التي حصلت في صيدا يوم السادس عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، والتي استشهد فيها ثلاثة من المتظاهرين اللبنانيين الذين أصيبوا في مواجهة مع الفرنسيين، وفي اثناء التشييع للشهداء خطب في المشيعيين النائب كاظم الخليل[١٢٥] وإبراهيم عازار واعربا عن رأي الامة في الفظائع التي تستمر في ارتكابها القوات الفرنسية، وذكرت الجريدة بان صيدا أعلنت استقلالها الكامل عن الإدارة الفرنسية، بعد ان شكلت لجنة من الوطنيين اللبنانيين من أهالي صيدا تتلقى تعليماتها من رئيس الحكومة الشرعي حبيب أبو شهلا دون سواه، الامر الذي دفع اميل اده الى رفض ذلك وارساله محافظا ينوب عنه لادارة الجنوب الا وهو فريد حبيب، الذي دخل مقر الحكومة المحلية بقوة السلاح مما جعل أهالي صيدا يتصدون له ويمنعونه من الدخول، وهو ما جعله يتراجع الى بيروت[١٢٦].

وفي مقالة ((فشل أثر فشل)) ركزت الصيحفة على تعثر اميل اده في تشكيل حكومته بتأييد الجنرال هيللو، الامر الذي دفعه الى إصداره قرارا بتشكيل مجلس حكومة من المديرين والمحافظين وبعض رؤساء الدوائر، الا ان أربعة من هؤلاء المديرين رفضوا الانضمام للمجلس وهم كل من: جوزيف شمعون، واشرف الاحدب، واندره ثويني، وراشد طباره، كذلك امتناع البنك المركزي عن دفع الأموال إلى اميل اده بناء على انذاره الذي ارسله للبنك لغرض توزيع تلك الأموال على الموالين اليه واتباعه[١٢٧].

أما مقالة الجريدة المعنونة بـ .((الشيخ بشارة في راشيا))، فتوجهت الجريدة فيها إلى قرائها بتنويههم على ان الرئيس بشارة الخوري معتقل في راشيا، وليس كما يروج له الفرنسيون بانه معتقل في احد الفنادق الفخمة في شتورا، وذكرت بأنه مقيم في قلعة راشيا في غرفة من الطابق الأعلى، ويقيم رئيس الوزراء في غرفة ثانية، وعبد الحميد كرامي في غرفة ثالثة، ويحيط بالقلعة ثلاثمائة جندي فرنسي، وتم تجريد القلعة من أي موظف او جندي لبناني[١٢٨].

ذكرت الجريدة في العدد نفسه التظاهرات التي انطلقت في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٤٣ والتي اشترك فيها الطلبة من مختلف الجامعات والمدارس اللبنانية، من ذكور واناث، احتشدوا حول حافلات الترام واوقفوها عن العمل بعد أن تدخلت قوات من الجيش الفرنسي بالتعاون مع حكومة اميل اده لفتح الأسواق بالقوة وإعادة عمل الترام قسرا، إلا أن محاولتهم هذه باءت في الفشل وتوقف الترام عن العمل ولم تفتح الأسواق[١٢٩].

بينت الجريدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الشرعية برئاسة حبيب أبو شهلا، بعنوان مقالة ((انباء الحكومة عن مقرها في مكان ما))، أوضحت فيه التنسيق بين الوزير مجيد أرسلان والعقيد فوزي الطرابلسي[١٣٠] اللذين عملا على تنظيم القوى المسلحة في مناطق لبنان المختلفة، في حين اتجه أبو شهلا الى تنظيم شؤون الإدارة والسياسة، بعد ان التحق معه عدد من الموظفين بمقر الحكومة، كما التحق العشرات من المحاربين من الدرك والقناصة الذين جلبوا أسلحتهم معهم، وهم بـ ."انتظار لليوم الفاصل ويضع العقيد السيد فوزي الطرابلسي الخطط.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

وأصدرت الحكومة بلاغا تدعو فيه الى عدم دفع الضرائب للزبانية المقيمين في سراي البرج وتوابعها، كما انها أرسلت إلى الموظفين أن يمتنعوا عن العمل في تلك الدوائر"[١٣١].

نشرت علامتي الاستفهام في عددها السادس الصادر في الثامن عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ خبرا عن المطران مبارك بعنوان ((فدى لبنان الحر))، إذ اشارت الجريدة إلى موقف مطران بيروت عندما وصله نبأ الاعتداء الفرنسي "الوحشي" على الطلبة أمام مقر البعثات الأجنبية، فتوجه على الفور إلى المستشفى الأميركي الذي نقل إليه المصابون وتفقدهم وواساهم وشكرهم في جهادهم في سبيل لبنان وقضيته، ثم توجه الى المستشفى البريطاني "القناصة" وطلب من إدارة المستشفى السماح لاهل المصابين بعيادتهم كل يوم لاسيما الطالب هاني غندور الذي أجريت له عملية جراحية وخاطب المطران قائلا: "انني ياسيادة المطران لم أفعل شيئا بعد وان الدماء التي سالت من جسمي النحيل ما هي الا نقطة من بحر الدماء الذي يجب تروى به ارض وطني لبنان الحبيب"[١٣٢].

استمرت الجريدة في بيان أكاذيب راديو الشرق الفرنسي الذي وصفته بـ . ."راديو الخداع والكذب"، لاسيما تكذيبه لسقوط عدد من الجرحى والمصابين والقتلى في ازمة لبنان، وان اغلب المناطق اللبنانية هائة ولا يوجد فيها قلاقل، وهو ما جعل الجريدة تتساءل عن وجود الدبابات والجنود السنغاليين في احياء لبنان المختلفة، وذكرت: "إننا لا نرى حاجة للرد على هذه الادعاءات الباطلة فلكل يعلم ماذا حدث وماذا يحدث في احياء بيروت يوميا"، واستطردت الجريدة في ذكر اعداد الضحايا الذين وصلت اعدادهم الى ما يقرب من مائة وعشرين شخصا بينهم خمسة عشر شهيدا، كما نوهت إلى اعتقال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل[١٣٣] الذي اعتقل في الثاني عشر من تشرين الثاني، بسبب وقوفه إلى جانب لبنان وإعلان معاداته للفرنسيين، ومطاردة الجنود الفرنسيين الى اتباعه واعتقال كل من يثبت انتمائه لحزب الكتاب او النجادة، وطالبت باطلاق سراحه[١٣٤].

عرجت الجريدة في احدى مقالاتها المعنونة بـ .((مظاهرة السيدات)) بينت فيها خروج تظاهرة كبيرة للنساء في بيروت، وزارت هذه التظاهرة المطران إيليا الصليبي ثم المطران مبارك، الذي القى فيهن كلمة أشاد فيها بمواقف اللبنانيين ومما جاء في كلمته: "لا حل للقضية الا برجوع فخامة رئيس الجمهورية والحكومة الدستورية والمجلس النيابي كما كانوا تماما"، وبعدها اتجهت التظاهرة الى دار مفتي بيروت الذي خطب فيهن، وبينما هم كذلك حتى اعتدى عليهم الجنود الفرنسيين، الامر الذي أدى في النهاية الى فض التظاهرة[١٣٥].

وصفت الجريدة حياة اليومية لاميل اده الذي وصفته في مقال لها ((كيف يعيش الخائن اده))، فذكرت بان "كويسلنغ" اصبح في حالة مزاجية غير جيدة وعصبية شديدة جراء الخوف على حياته من الشعب الهائج، وزاد من حراسته من الجنود الفرنسيين وابدل الدرجات النارية التي كانوا يستقلونها لحمايته بسيارات تسير امامه وخلفه، واكثر من تسليحهم، كما انه غير من مقر اقامته وترك بيته الذي كان يسكنه[١٣٦]، كما اشارت الجريدة في مقال آخر لها بعنوان ((الثور المدور"أسباب حزنه وفرحه"))، وكانت تقصد به الياس المدور، الذي كان يطوف المناطق اللبنانية ومعه الكثير من الأموال في سبيل انهاء الاضراب وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان وفتح الأسواق

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

والمحلات، الا انه كان يقابل بالرفض والشجب من الجميع، وذكرت بان سبب حزنه هو عدم نجاحه في مهمته التي أوكلت اليه، واما سبب فرحه لاحتفاضه بالاموال التي معه[١٣٧].

نقلت علامتي الاستفهام في عددها السابع الذي صدر بتاريخ العشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ اللقاء الذي حصل بين الجنرال كاترو والبطريرك الماروني في بكركي، إذ اشارت إلى كلمة البطريرك الماروني الذي خاطب الجنرال قائلا: "اننا أصدقاء فرنسا ونحبها ولكن هذا لا يمنعنا من الكلام بصراحة فهذه القلة التي صفقت لحضراتكم مأجورة لان البلاد من أقصاها الى أقصاها مكلومة ومنذ ان عدت إلى بكركي والوفود من كل الأديان من رجال ونساء تؤم هذا الصرح شاكية نادبة ومنذ أن عدت الى مقري الشتوي وانا لااعرف النوم ولا اتناول الطعام. انني ناقم لان البلاد كذلك. ولا تعود الطمأنينة الى النفوس إلا بعودة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء والوزراء والمجلس النيابي الى حياتهم الطبيعية"[١٣٨]، وقد رد عليه الجنرال كاترو بان الحلول قريبة جدا وستأتي حسب ما يبتغيه البطريرك وخاطبه قائلا:"انني من رأي غبطتكم ولكن بقي علي مراجعات لابد منها ثم أمل ان يأتي الحل وفقا لما تبتغون"[١٣٩].

أظهرت جريدة علامتي الاستفهام في عددها السابع أيضا الاعتداء الذي تعرضت له عائلة رئيس الوزراء رياض الصلح في مقالة ((حوادث الابطال!))، اذ ذكرت بانه "في حوالي الساعة الخامسة بعد ظهر اول امس كانت الليدي سبيرز تزور قرينة رياض بك الصلح وكانفي الوقت نفسه سعادة تحسين بك قدري في المنزل للغرض نفسه. وفي هذه الاثناء حضرت دباباتان [كذا] الى المنزل وصوبت مدافعها إليه ثم اطلقت بعض الطلقات من رشاشاتها... ومنذ تلك الليلة تبيت عائلة الزعيم رياض بك الصلح في القنصلية العراقية"[١٤٠].

أكدت الجريدة في عددها نفسه أن الازمة الرئيسة في لبنان والخلاف بين اللبنانيين والفرنسيين في مقال بعنوان ((هذه هي الحقيقة))، "ليس سببه تعديل الدستور.. وليس بقاء الانتداب من عدمه.. وليست الحكاية حكاية جمعية أمم وحقوق دولية، واستعجال من هنا، او تسرع من هناك.. ان السبب الرئيسي الخلاف أيها الناس هي المصالح المشتركة، وهي مئات الملايين من الليرات التي يستولي عليها الفرنسيون في هذه البلاد ويعملون فيها نهبا وسلبا"[١٤١].

ذكرت الجريدة الهجوم الذي طال منزل اميل اده من قبل الثوار في لبنان، بعد أن تمت مهاجمة المنزل بقنبلة يدوية بالرغم من تواجد الحراس الفرنسيين، كما القيت قنبلة أخرى على السراي في بيروت، اما الثالثة فقد القيت على أحد الحوانيت في محلة الجميزية بعد ان رفض صاحبه أن يغلقه محاولا قطع الاضراب الشامل، فضلا عن ذلك نقلت الجريدة طرد مراسل جريدة التايمس Times أجور دعيبس المر؛ لانه ارسل إليها اخبار كاذبة أوحى بها الفرنسيون اليه، الى جانب ذلك ابانت الجريدة استمرار الياس المدور في محاولاته لحث الناس على فتح المتاجر وعودة الأسواق الى حالتها الطبيعية ويرافقه في ذلك حسن الحوت، كما ردت الجريدة على راديو الشرق الذي طعن في شرف رياض الصلح[١٤٢].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

التفت علامتي الاستفهام في عددها السابع الى السياسة الفرنسية الخاصة بتحريض الطوائف بعضها ضد البعض الاخر، وأشارت الى ان الفرنسيين يسعون الى تحريض الأرمن ضد أبناء البلد الاخرون، وطالبت الجميع بان يأخذ الحيطة والحذر من ذلك، وفي الوقت نفسه تساءلت الجريدة عن موقف الأرثوذكس لاسيما وجهاء الطائفة "وسر سكون المطران إيليا الصليبي واخفاء صوته في هذه الأيام العصيبة التي ديست فيها كرامة الامة واريقت دماء أبنائها في الشوارع وعرف الخونة المأجورين من الوطنيين الاحرار"[١٤٣]، كما اضافت الجريدة أسماء جديدة لـ ."الخونة" وطالبت اللبنانيين بتسجيل أسماء جورج مراد وصبحي حيدر ونصري الحداد وفؤاد البريدي في طليعة الخونة "أعداء الوطن والشرف والكرامة". من دون بيان أسباب ذلك[١٤٤].

نزل العدد الثامن من جريدة علامتي الاستفهام (?)، في العشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ ومما جاء في مقدمته "أيها المواطن الكريم ان المجهود لطبع هذا العدد كبير. والصعوبات كثيرة لذلك نرجوك ان تقرأ العدد وتعطيه لغيرك فتكون قد ساهمت بالواجب"[١٤٥].

ذكرت الجريدة بان الفرنسيين عرضوا على الرئيس بشارة الخوري الخورج من المعتقل لوحده الا انه رفض ذلك واجابهم قائلا: "لن اخرج دون حكومتي مشترطا عودة دستور البلاد واستقلالها وحريتها"[١٤٦]، الا ان الجانب الفرنسي رفض ذلك واصر على خروجه لوحده لحل الازمة من دون الحكومة[١٤٧].

وفي تطور آخر رصدته الجريدة في عددها الثامن بمقالة مطولة تحت عنوان ((المؤتمر الوطني اللبناني العام، الامة تعبئ قواها كلها لمقاومة العدوان))، هو نقلها لمؤتمر عام عقدته مختلف الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية والطلابية وأصحاب المصالح والشباب والزعماء والتجار والزراع في لبنان، اذ اشارت إلى حضور الالاف من اللبنانيين فيه، وقد اتخذ المجتمعون مجموعة من التوصيات في مقدمتها[١٤٨]:

١-لا مفاوض من اللبنانيين وعن لبنان الا الحكومة الشرعية.

٢-استمرار المقاومة بشتى اشكالها وبمختلف الأساليب حتى تعود الأوضاع السياسية الى ماكانت عليه قبل اعتداء القوة الغاشمة على الاستقلال وحكام البلاد الرسميين الشرعيين.

نشرت جريدة علامتي الاستفهام نص وزارة الدفاع اللبنانية الصادر في السابع عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ تحت عنوان((الجمهورية اللبنانية وزارة الدفاع الوطني بلاغ رقم١))، وبينت الجريدة بان البيان جاء على أثر اعتداءات المتكررة التي قامت بها القوات الفرنسية على حكومة بشامون في يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر نفسه، التي سقط على اثرها شهيدا واحد وهو سعيد فخر الدين[١٤٩] من عين عتوب، ومما جاء في نص ذلك البيان " اعراضكم واتستفيقوا... أيها اللبنانيون الاباة ... أيها الاخوان اللبنانيون... داسوا كرامتكم وحرمة بيوتكم، باعتدائهم ... على رؤساء حكومتكم حماة الحرية والاستقلال، واعتقلوا رجالكم وشبانكم الاحرار وراحوا يشنعون على مخدراتكم بشتى الاقاويل والاشاعات للحط من كرامة اعراضكم لينزلوا بها إلى مستوى

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

اعراضهم ومحارمهم. فهبوا للدفاع عن كرامتكم وعن اعراضكم بمختلف الوسائل... إلى أن يعود الينا ابطالنا حماة الدستور والاستقلال من معتقلاتهم موفوري الكرامة. ولا ينام على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد"[١٥٠].

سطرت علامتي الاستفهام في عددها الثامن أسماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا في جبل عامل بعنوان مقالة ((القتلى والجرحى في عاصمة الجنوب، ابطال جبل عامل يحتلون سراي مرجعيون))، وكذبت فيه ادعاءات الفرنسيين بان الأوضاع في لبنان مستقرة وهادئة ولا توجد فيها تظاهرات ومصادمات، وأكدت الجريدة بان الدماء التي سالت في صيدا وحدها كفيلة لاظهار زيف ووحشية الفرنسيين، ومن بين تلك الأسماء التي جاء ذكرها: " ثروت صباغ ١٠ سنوات طالبة، شفيقة قرقدان ٨ سنوات طالبة، سعيد البزري ١٦ سنة طالب، وفيق نداف ٦ سنوات طالب، وفيقة نداف ٨ سنوات طالبة، امنه دبلي بلطة ٧ سنوات طالبة، نهدية سنجر ١٠ سنوات طالبة، حكمة مجذوب صباغ ٨ سنوات طالبة، اوفى زنتوت ١٢ سنة، عفيق جرذلي ١٢ سنة، عبد اللطيف بيضون ١٥ سنة، الشيخ زين دندشلي ٤٢ سنة، عمر كرجيه ١٢ سنة، حسن رويساني ١٥ سنة، سعد الدين نداف ٨ سنوات، احمد صالح ٥٠ سنة، غازي يمن ١٠ سنوات، كريمه حليل خولي ١٢ سنة، درويش نقوزي ١٥ سنة، احمد شرقاوي ١٣ سنة، فاطمة فواز ٣٥ سنة، خديجة حسين خليل ١٢ سنة، بشير شريف ٣٢ سنة أستاذ، زينب محمد ١٢ سنة، رفيق النداف ٨ سنوات، ملكة الهبش ٩ سنوات، محمد كالو ١٣ سنة ، نعمة أبو نصار ١٤ سنة، حسن مكاوي ١١ سنة، الشيخ محمد سنجر ٦٠ سنة امام جامع، أبو علي حنقير ٢٨ سنة"[١٥١]. وذكرت الجريدة في مقالها نفسه بأن أهالي جبل عامل هاجموا سراي الحكومة في مرجعيون واستولوا عليه وطردوا منه "الخونة" الى الشارع، كما قاموا في منطقة "القشلة" الامر نفسه، وقالوا لرجال السراي فيها "اذهبوا الى اسيادكم واخبرهم بان الحالة هادئة في الجنوب"[١٥٢].

أوضحت في مقال لها في العدد الثامن بعنوان ((معركة دموية يسقط فيها القتلى من الأعداء))، بان الفرنسيين ارسلوا قواتهم لالقاء القبض على الحكومة الشرعية التي انتقلت إلى مكان مجهول، وقد واجهت القوات اللبنانية القوات الفرنسية المهاجمة وسقط على أثر ذلك العشرات من القتلى والجرحى، وتراجعت تلك القوات لمسافة "خمسة كيلومترات مع قواهم الالية المؤلفة من دبابات وسيارات مصفحة ومدافع رشاشة. وتمكن رجالنا من حرق سيارتين مصفحتين ودبابة واحدة، ولم يسقط منهم سوى شهيد واحد... وبلغ عدد المتطوعين أربعة الاف رجل مزودين باحدث الأسلحة الحربية. ولاتزال المواد الغذائية والملابس الشتوية ترد من مختلف الانحاء اللبنانية ومن الدول المجاورة الى الجيش الوطني ما يكفي عشرة الاف رجل طوال الشتاء المقبل"[١٥٣].

نقلت الجريدة في مقالها المعنون ((لتمت الدسائس)) ما اذاعه الشباب الوطني اللبناني في بيان لهم، لمواجهة السلطات الفرنسية التي اخذت تبث النعرات الطائفية بين اللبنانيين لشق صفهم، وتفتيت وحدتهم، ومما جاء في ذلك البيان: "أيها اللبنانيون يحاول الفرنسيون اثارة النعرات الطائفية في سبيل إبقاء كابوس الاستعمار فوق صدوركم ولا يخجل الفرنسيون من بذل الأموال... أيها اللبنانيون انتم اليوم على عتبة الاستقلال وقد وقف العالم المتمدن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

باجمعه الى جانبكم . وليس لكم من خصم سوى المستعمرين الافرنسيين... لتحقيق امانيكم المشروعة في الحرية والاستقلال فزحزحوا كابوس الاستعمار الفرنسي وشقوا الطريق للحياة والاستقلال. وافهموا هؤلاء المستعمرين ان في لبنان طائفة واحدة وامة واحدة.الشباب الوطني اللبناني"(١٥٤).

التفتت جريدة علامتي الاستفهام في عددها الثامن الى محاولات الفرنسيين التشويش على اللبنانيين عن طريق اصدار جريدة في العنوان نفسه تنشر من خلالها وجهة النظر الفرنسية، وقالت في مقالتها المعنونة ((علامة الاستفهام!)) إن السلطات الفرنسية أصدرت نشرة مقلدة لعلامة الاستفهام الوطنية التي تعبر عن رأي الامة، وشاء الفرنسيون ان يتواصلوا بطريقة او أخرى الى القراء، ولجأوا الى هذه الحيلة فاخذوا شعار جريدة الامة والمقاومة، ووضعوها فوق ورقتهم الحاملة للاكاذيب والافترات، "اننا نعرف ان الجريدة ليست بعنوانها، ولكن بجوهرها وشتان بين ما تحمل جريدتنا "علامة الاستفهام" والجريدة المزيفة المزورة...ونحن لن نقيم عليهم دعوى التزوير. ولكن سنضيف الى علامة الاستفهام عبارة تجعل القارئ يميز حالا ودون مطالعة المقالات جريدة الوطنية والمقاومة ... ولم نجد افضل لهذا من ان نضع عبارة "ليسقط الخائن اده" ومتى قالوها في "علامة استفهامهم"فاننا نقفل "علامة استفهامنا"(١٥٥).

اعلنت الجريدة في مقالها ((الهاب من أبناء وطنه ، خمس قنابل على منزل كوسلنغ اده))، إذا اشارت المقالة إلى أن الشباب الوطني اللبناني قام بالقاء ثلاث قنابل يدوية على منزل اميل اده الذي اطلقت عليه "الخائن رقم١ كويسلنغ اده"، الذي يخاف أن يبيت في منزله ويلتمس كل يو مكانا ينام فيه، كما القيت على سيارته الخاصة قنبلتان يدويتان، فضلا عن ذلك حاول الجنرالان الفرنسيان هامبلو وماكملان ان يفتحا الأسواق في بيروت بعد ان دخلا اليها مشيا على الاقدام وهو ما دفع من كان في الأسواق ان يتهجم عليهما بالحجارة وهو ما دفعهما الى الهروب من الأسواق، إلى جانب ذلك جاء اميل اده بمجموعة من الأشخاص الموالين إليه، بعد أن دفع لهم الأموال ليصفقوا إلى الجنرال كاترو عن دخوله إلى السراي إلا أن الاعداد كانت قليلة جدا، الامر الذي دفعه إلى استئجار بعض الناس(١٥٦).

صدر العدد التاسع من جريدة علامة الاستفهام في الحادي والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣، [ولكنها كتبت عام١٩٤٢ بدلا من عام١٩٤٣]، وقد تصدرت جهته اليمنى العليا عبارة "ليسقط الخائن اميل اده كولسيلنغ لبنان"، ومما جاء في مقالاتها عن الازمة اللبنانية مقالة بعنوان ((كاترو عند المفتي))، نقلت فيها الزيارة التي قام بها الجنرال كاترو الى الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية ومنهم زعيم الطائفة المارونية في الثامن عشر من تشرين الثاني الذي افهمه بان على السلطات الفرنسية ان تفاوض الحكومة الشرعية التي اعتقلها الجنرال هيللو لحل الازمة معها عن طريق اطلاق سراحهم وعودة الأمور إلى طبيعتها، كما نقلت الجريدة بان الجنرال كاترو قام بزيارة مفتي الجمهورية اللبنانية في العشرين من الشهر نفسه، ومما جاء في خبرها: "امس زار كاترو سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية، فلم يستقبله مستقبل سوى سماحته وانجاله ووجيهان اخران... شعر معه كاترو ولاشك

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

بمبلغ الجفاء االعظيم الذي يستقبل به. ودامت مقابلته لسماحة المفتي الأكبر اكثر من نصف ساعة أكد له فيها سماحته أن البلاد لا ترضى عن حكومتها الشرعية بديلا، فهي تطلب أولا طلاق سراح الزعماء المعتقلين، ولن تكون مفاوضة مع سواهم، ولن تكون مفاوضة الا على أساس الاستقلال التام الناجز الذي يضمن مصالح اللبنانيين كلها ويكف يد الفرنسيين كفا كاملا"(١٥٧).

استطردت الجريدة في عددها التاسع أيضا مقالة عن الازمة اللبنانية بعنوان ((الأحمر القاني يحرر موطني، ما الاحتجاج وما هو الأضراب، الأضراب يشمل جميع المناطق اللبنانية، والقتلى والجرحى يتساقطون بالعشرات بايدي العبيد))، اشارت فيه إلى أن الفرنسيين اخذوا يتجهون لاثارة النعرة الطائفية بين المسيحيين والمسلمين عن طريق إعادة احداث عام١٨٦٠، ومن جانب اخر طلبت السلطات الفرنسية من إدارة الجامعة الأميركية تسليمها بعض الطلبة، الا ان إدارة الجامعة رفضت ذلك رفضا قاطعا واجابت الفرنسيين بان هؤلاء الطلبة يتمتعون بالحماية الأميركية ويمكن للسلطات الفرنسية اعتقالهم بالقوة إذا استطاعت وهو ما جعل الفرنسيين يتراجعون عن موقفهم بالاعتقال، الى جانب ذلك أوضحت الجريدة أن عدد الشهداء في بيروت ارتفع إلى خمسة عشر شهيدا، وبلغ عدد الجرحى ما يقرب الستين شخصا، كما ان قائممقام مرجعيون استمر في رفض التعليمات التي تصدر إليه من بيروت، وأكد بأنه لا يلتزم الا بالتعليمات التي تصدرها الحكومة الشرعية(١٥٨).

أكدت الجريدة في العدد نفسه على جميع اللبنانيين بضرورة استمرار الاضراب الشامل بمقالة معنونة ((لماذا يجب ان يستمر الاضراب))، وأوضحت ان ذلك نابع من ثلاثة معطيات رئيسة هي(١٥٩):

"أولا: لأن الفرنسيين الأشرار يريدون ان يحتفظوا بلبنان، ليبقى لهم موضع قدم في الشرق.

ثانيا: لأن القضية لم تعد بيننا وبينهم اختلافا على اعتقال الشيخ بشارة الخوري ورياض بك الصلح، بل دفاعا من جهتنا عن كرامة لبنان واستقلاله.

ثالثا: لأن في الاستقلال المنشود منفعة شخصية لكل منا، ومنفعة عامة للبنان، وعزا ومجدا لامتنا في الحاضر والمستقبل".

اصدرت الحكومة الشرعية قرارا الى جميع أصحاب مستودعات الاعاشة في لبنان بفتح أبواب مخازنهم امام اللبنانيين وممارسة اعمال التوزيع، لانهاء الازمة التي طالت اللبنانيين وحثتهم على ان تكون الاعاشة مؤمنة لجميع اللبنانيين طوال مدة الازمة(١٦٠).

وفي الثاني والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ [ولكنها كتب عام١٩٤٢ بدلا عن عام١٩٤٣] مثلما حصل في العدد السابق، صدر العدد العاشر من جريدة علامة الاستفهام، واستمرت بكتابة عبارة "ليسقط الخائن اميل اده كولسيلنغ لبنان" على جهتها اليمنى العليا، وطالبت اللبنانيين فيه بمقالة طويلة جدا بعنوان ((لا نريد الانتداب. ولا نريد المعاهدات، انما نريد استقلالا مكفولا بضمان الدول المتحالفة))، بان يستمروا في اضرابهم وتظاهراتهم التي ارعبت الفرنسيين واثقلتهم، ورفض الوعود التي تطلقها السلطات الفرنسية لاسيما ما يخص الدستور وتعديلاته، او

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

المجلس النيابي واعضائه، او الحكومة ورجالاتها، وسردت بتتابع التاريخي التجاوزات التي قامت بها فرنسا من عام١٩٢٥ ولغاية اعتقال الحكومة الشرعية في تشرين الثاني١٩٤٣، وابانت بانه لا يمكن الركون الى الفرنسيين، والمدي معهم هو مقاومتهم ورفضهم[١٦١].

اذاعت الجريدة في عددها العاشر الاتصالات التي قام بها الجنرال كاترو مع الزعماء الروحيين للطوائف وبعض السياسيين اللبنانيين، اذ اشارت الى المقابلات التي اجراها كاترو يوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ مع مفتي الجمهورية اللبنانية الذي قال له: "لا أرى غير حل واحد هو الرجوع الى رجالات الحكومة الشرعية المنبثقة عن إرادة الامة. لا مفاوضة مجدية الا مع الرئيس الأول وحكومة رياض بك الصلح. هذا رايي ورأي الامة كلها، وهو الأول والأخير"[١٦٢]، كما التقى كاترو بالنائب عمر بك الداعوق الذي خاطبه قائلا: "يا فخامة الجنرال لا تقعوا في الغلطة التي ارتكبها جمال باشا. ان حمقه وسوء تصرفه كانا السبب لزوال الحكم العثماني عن هذه البلاد"[١٦٣]، في حين اظهر له النائب جورج بك ثابت امتعاضه الشديد من الجنرال هيللو وابلغه ما نصه: "لقد اخطأ هيللو في اتخاذ تلك التدابير القاسية. واذا كان لابد لكم من اجراء مفاوضات فليس عليكم غير الرجوع الى رؤساء البلاد الذين انتخبهم الشعب بطريقة دستورية ديمقراطية والرجوع عن الخطأ احسن من التمادي في الباطل"[١٦٤]، فضلا عن ذلك تكلم السياسي محيي الدين النصولي مع الجنرال كاترو "انني ممن خسروا معركة الانتخابات الأخيرة. ولكني، رغم ذلك، أقول لك يا فخامة الجنرال ان الامة صف واحد وراء رجالها الأمناء الشيخ بشارة الخوري ورياض بك الصلح..."[١٦٥] ، الى جانب ذلك ابان النائب جبران التويني موقفه الى الجنرال كاترو قائلا: "يطول بي الشرح اذا جئت اعدد لفخامتكم أخطاء السياسة الفرنسية، في هذه البلاد. ولكني استطيع ان اذكر لكم اكبر غلطة ارتكبتموها الا وهي: تدابيركم الأخيرة! والحالة اليوم كما تشاهدون. فالرأي عندي ان يعود المعتقلون الى السراي وان تسلموا بصوابية تعديل الدستور."[١٦٦] .

اشارت الجريدة في العدد نفسه الى زيارة زوجة الرئيس بشارة الخوري الى مقر الحكومة في بشامون، وقد استقبلاها حبيب أبو شهلا، ومجيد أرسلان، وتبرعت بخمسمائة ليرة لبنانية الى عائلة الشهيد سعيد فخر الدين، ومن جانب اخر ذكرت الجريدة استمرار انعقاد جلسات المجلس النيابي بانتظام، اذ عقدت احدى جلساته في مدرسة الحكمة التي يشرف عليها المطران اغناطيوس مبارك، وعقدت جلسة في منزل مفتي الجمهورية اللبنانية، كما عقدت جلستان في منزل سامي الصلح[١٦٧] وصائب سلام[١٦٨]، وكانت الجلسة الأخيرة في بشامون برئاسة رئيس المجلس صبري حمادة، وذكرت الجريدة رفض حليم النجار ان يتبوأ منصب مدير الزراعة في حكومة اميل اده بعد ان ارسل خطابا خطيا الى حكومة بشامون يبلغها فيها رفضه القاطع التعاون مع حكومة اميل اده[١٦٩].

ركزت جريدة علامة الاستفهام في عددها العاشر على إيصال تعليمات الحكومة الشرعية لانهاء ازمة الاعاشة التي انتشرت في مناطق لبنان المختلفة، بمقالة بعنوان((اهتمام الحكومة الدستورية بالاعاشة وتوزيعها على الاهلين))، وقد نشرت نص كتاب الموجه الى مدير التموين لتوزيع الاعاشة الصادر في التاسع عشر من

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

تشرين الثاني١٩٤٣، ومما جاء في نص الكتاب: "نرغب اليكم ان تبادروا الى توزيع الاعاشة على الاهلين عن شهر تشرين الثاني الجاري وذلك في اقرب وقت ممكن، وان تجري اعمال التوزيع بمنتهى الدقة والسرعة"[١٧٠].

صدر في الثالث والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ العدد الحادي عشر، بعد يوم واحد فقط من اطلاق سراح رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة والمعتقلين جميعا، اذ وصفت في مقالة مطولة لها انتهاء الازمة في لبنان بخروج أعضاء الحكومة، وذكرت بان جميع اللبنانيين اتجهوا الى مقر المجلس النيابي وأول شيء قاموا به هو إزاحة العلم القديم ووضع مكانه العلم الجديد "علم الاستقلال"، كما اصطف الأهالي على جانبي الطريق منذ الساعات الأولى للصباح الباكر حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا عندما وصل رئيس الجمهورية والمعتقلون الاخرون الى منازلهم سالمين، والجماهير تحييهم وقد رفعتهم على الاكف بمنظر بهيج ومما جاء في نص المقالة: "حملت الجماهير الاحرار على الاكف حتى منزل فخامة الرئيس باحتفال شعبي مهيب وبعد ان استراحوا قليلا خرج دولة الزعيم رياض بك الصلح محمولا على الاكتاف وسار بمظاهرة شعبية رائعة حتى منزله"[١٧١].

أكدت علامتي الاستفهام في عددها ما نشرته سابقا عن الأموال التي تستحصلها فرنسا من المصالح المشتركة التي قالت انها السبب الرئيس وراء الازمة الأخيرة في لبنان، اذ ابانت بان الفرنسيين يستقطعون من شركة الريجي وحدها خمسة عشر مليونا، في حين ياخذون من الجمارك يوميا عشرة الاف ليرة، كما ان الفرنسيين اختلسوا من مصلحة الاقتصاد الحربي ما قيمته عشرة ملايين ليرة ثمنا للدواليب التي استلموها وعلى رأسهم المسيو فاسليه، فضلا عن ذلك اكتشف سرقة واحد وثلاثون مليون ليرة من مصلحة الميرة، وتم ارسال ثلاثة عشر مليونا للجنة الفرنسية في الجزائر في شهر تشرين الاول١٩٤٣ من قبل الجنرال هيللو وهو ما دفع الجنرال ديغول ان يشكره على ذلك المبلغ، وأكدت الجريدة بان هذه الأموال سيتم ايداعها للحكومة اللبنانية[١٧٢].

رفضت جريدة علامتي الاستفهام في مقال لها في العدد نفسه ما تتناقله بعض الأوساط السياسية بضرورة عقد معاهدة مع الجانب الفرنسي تضمن الاستقلال الكامل، وأشارت الجريدة الى ان العودة لعام ١٩٤١ مرفوض جملة وتفصيلا وما حصل في لبنان في تشرين الثاني يؤكد استقلالها الكامل وليس بحاجة الى معاهدة، ودعت الجريدة الأهالي الاستمرار في التظاهرات والاضراب الشامل لحين اصدر قرار من الحكومة الشرعية بايقافه والعودة الى الحياة الطبيعية، ونقلت تفاصيل رفع العلم الجديد في بشامون من قبل حبيب أبو شهلا ومجيد أرسلان وشباب حزبي النجادة والكتائب التي تمت بصورة رسمية يوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني[١٧٣].

ذكرت جريدة علامتي الاستفهام في عددها الأخير المحاولات البائسة التي قام بها الفرنسيون لضرب الطوائف فيما بينها، اذ اشاع الفرنسيون بين أبناء طائفة الأرمن بان الحكومة الشرعية قد أصدرت قرارا بسحب الجنسية اللبنانية عن جميع الأرمن في لبنان وترحليهم عنها، وهو ما اثار ردت فعل كبيرة بين الأرمن، وتم تكذيب هذا الخبر من قبل كبار الساسة الأرمن ورجالاتها مما أدى الى تهدئة النفوس بين الأرمن، وهو ما دفع الى عقد اجتماع عام في دار المطرانية الارثوذكسية في بيروت في الحادي والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣، اكدوا خلاله

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

مطالب الحركة الوطنية وخطب فيهم المطران إيليا الصليبي مطالبا بالمحافظة على "كرامة الامة واستقلال البلاد استقلالا تاما مستنكرا ان يكون هناك أي خلاف بين الطوائف اللبنانية...ان لبنان اليوم كله طائفة واحدة لا ترضى على الاستقلال التام بديلا ... وتكلم في هذا المؤتمر السادة: سيادة المطران إيليا، جبران تويني ، النائب اديب الفرزلي، الدكتور جورج حنا، وسليم ابي جمر والنائب رشيد بيضون وكان الحضور يستقبل اقوال الخطباء بحماسة شديدة"[١٧٤].

ابانت الجريدة بان واحد وثلاثين نائبا قد اجتمعوا في مقر الحكومة الشرعية بصورة سرية يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني١٩٤٣ واتخذوا مجموعة من المقررات المهمة في صالح الازمة السياسية التي تعصف في البلاد، ومن جانب اخر ذكرت الجريدة بان وفدا كبيرا من نساء صيدا تمثل مختلف الاسر والطوائف خرج في تظاهرة كبيرة اتجهت نحو القنصلية البريطانية والتقى الوفد بالوزير المفوض سبيرز والوزير المفوض الأميركي ودثورت، كما اتجهن الى بقية القنصليات العربية والأجنبية الأخرى للاحتجاج على السلطات الفرنسية وتأييد مطالب الامة اللبنانية[١٧٥].

٣-المواقف العربية والدولية من الازمة اللبنانية في جريدة علامتي الاستفهام

كانت أولى الدول التي اسرعت الى مناقشة الازمة اللبنانية هي الجمهورية السورية التي نقلتها علامتي الاستفهام في عددها الأول، اذ عقد مجلس النواب السوري جلسة طارئة في التاسع من تشرين الثاني١٩٤٣ لمتابعة التطورات السياسية في لبنان وانعكاساتها على سورية، وقد وجه مجموعة من النواب الى الحكومة أسئلة عن ازمة لبنان وعن المعونة التي يمكن ان تقدمها سورية بعد ان اعترفت باستقلال لبنان، الامر الذي دفع الحكومة الى ان تطلب مهلة ثمان وأربعين ساعة لاطلاع المجلس على مجهوداتها وما يمكن ان تتخذه من إجراءات[١٧٦]، وقد بينت جريدة علامتي الاستفهام في عددها التاسع بمقالة مطولة بعنوان ((موقف الجارة سوريا من الازمة اللبنانية، خطاب معالي جميل بك مردم بك وزير خارجية سوريا، حضرة الخطيب الكبير يحلل القضية اللبنانية تحليلا دقيقا من الوجهة السياسية الدولية)) موقف الحكومة السورية والشعب السوري ومجلس النواب الذي عقد جلسة حضرها ممثلو العراق وتركيا وبريطانيا لاستجلاء الازمة اللبنانية وسبب حلها، وقد تحدث في الجلسة العديد من النواب عن لبنان والحوادث التي جرت فيه، وقد أجاب وزير الخارجية جميل مردم باسم الحكومة على تساؤلات النواب وابان موقف حكومته تجاه الازمة اللبنانية قائلا: "ليس بمستغرب ان تعتري مجلسكم الكريم هزة هنيفة بسبب الحوادث المؤسفة التي جرت في لبنان العزيز...وكانت مغايرة للمناهج السلمية التي ينبغي ان تسود علائق الشعوب والأمم... ان الازمة اللبنانية تحتل مكانا كبيرا بين انباء الحرب والسياسة التي تقلق النفوس...إن لبنان أصبح مستوفيا شروط الاستقلال من الوجهة الداخلية ومن الوجهة الخارجية بمدلول الشرائع وبروحها وبمنطقها بحيث لا نرى مسوغا للاحتجاج بها في القضاء على استقلال مؤسس... اما اعتقال الرؤساء والنواب اللبنانيين فهو ما يأباه الشعور

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الإنساني وتأباه المجاملة وغيرها من القواعد التي يعتمد عليها في تقرير العلائق الدولية"[١٧٧]، وأكدت علامتي الاستفهام بان التظاهرات المدن السورية مستمرة نصرة للقضية اللبنانية، وان جميع الإجراءات والتعديلات التي اتخذها الجانب السوري في الدستور جاء مستلهما من ازمة لبنان الوطنية[١٧٨].

افادت جريدة علامتي الاستفهام في عددها الاول مقالة بعنوان ((السخط على المعتدين في العالم العربي))، بأن هناك حالة من السخط والغضب اجتاحت البلدان العربية لاسيما في العراق الذي خرجت فيه تظاهرات احتجاجا على "غدر المعتدين الاحرار ببلد حر مسالم"[١٧٩]، إلى جانب ذلك قامت الحكومة العراقية بإبلاغ "المعتدين الأحرار في لهجة شديدة مناسبة لتصرفهم ان عواقب هذا التصرف يمكن ان تكون وخيمة عليهم"، ونقلت الجريدة في عددها الخامس موقف العراق الذي سطره الأمير زيد الوصي على عرش العراق، ورئيس الوزراء نوري السعيد[١٨٠]، ببرقية بعثا بها الى الحكومة اللبنانية "ان العراق باسره حتى القبائل البدوية فيه تتحفز لنصرة لبنان ورد كرامته اليه وان الجيش العراقي لن يرضى عن هذه الحالة وهو مكتوف الايدي"[١٨١]، واتجهت الجريدة الى الاستمرار في نقل الموقف العراقي في عددها السادس، اذ أوضحت بان البرلمان العراقي عقد جلسة خاصة للبحث في قضية لبنان، كثر فيها المتحدثون الذين طالبوا بان يكون الموقف العراقي اشد حزما واكثر قوة، وقد أجاب رئيس الوزراء نوري السعيد الذي حضر الجلسة النواب بانه ارسل برقية شديدة اللهجة الى ممثلي الحكومتين البريطانية والأميركية طالب فيها إزالة السلطة الفرنسية من لبنان وترك تسوية المسألة اللبنانية الى ما بعد انتهاء الحرب، وارسل الأمير زيد احتجاجا شديدا الى السلطات البريطانية والأميركية تجاه ازمة لبنان[١٨٢].

اعلنت علامتي الاستفهام في عددها الثالث بان الموقف المصري شبيها بالموقف العراقي، بعد ان أوقف الوفد المصري[١٨٣] الذي كان عازما على زيارة لبنان زيارته، و((تأجيل حفلات التهنئة الى حين رجوع الحكومة الشرعية وقلع الخائن))، اذ ان الوفد المصري كان غرض زيارته هو تقديم التهاني لمناسبة تحقيق الاستقلال، ونقلت الجريدة قائلة: "اما في مصر فالبلاد قائمة قاعدة وصحافتها منذ أيام تقلق مضجع المعتدين الاحرار فيصادرونها حال وصولها معتقدين ، مثل النعامة الحمقاء، ان ما يحاولان طمسه من الحقائق والاقوال لا يبلغ الناس، مع انه يكفي ان لا نصل الجرائد يوما واحدا حتى يتأكد الناس ان فيها من الحقائق المرة الجارحة والتهم اللاذعة ما بعث على هذه المصادرة"[١٨٤]، وفي موقف اخر للحكومة المصرية اشارت علامتي الاستفهام في عددها الرابع الى نص البرقية التي أرسلها الملك فاروق (١٩٢٠-١٩٦٥) إلى رئيس الجمهورية بشارة الخوري التي اكد من خلالها الموقف المصري حكومة وشعبا وقفوفه إلى جانب الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني، ومما جاء في نصها ما يأتي: "حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري انه لمن دواعي أسفنا ان ظروفا محزنة حالت دون قيام البعثة الملكية التي كان سفرها مقرر إلى لبنان لتحمل رسالتنا إليكم ... واننا لواثقون بان الشعب اللبناني بالغ في ظل الكرامة والحرية والشرف ما هو جدير به من سيادة ومجد... إن الشعب اللبناني يستطيع أن يعتمد على صداقتنا وصداقة حكومة وشعب مصر في ساعات الشدة والحرج التي تمر به. ففي هذه

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الساعات، وبها، تتأكد العواطف وتتمكن المحبة. إن هذه الساعات تمر بالشعوب وتمضي، ولكن الشعوب تبقى برجالها وسيبقى شعب لبنان"[١٨٥]، كما استمرت الجريدة في نقل الموقف المصري عددها الخامس، اذ نشرت تصريح مصطفى النحاس باشا[١٨٦] رئيس الحكومة المصرية في احتفالات حزب الوفد الذي يرئاسه "لقد ضاق صدري من اعمال لجنة التحرر في لبنان، وإن لم ترد للبنان كرامته واستقلاله وحرية رجاله فساطرد الفرنسيين من هذه البلاد وساصادر املاكهم"[١٨٧].

لم يخلو العدد السادس في مقالة لجريدة علامتي الاستفهام بعنوان ((مشكلة لبنان في الخارج)) والتي تطرقت فيها الى المواقف العربية بما فيها الموقف المصري المساند الى الحكومة اللبنانية، فقد نقلت التظاهرات التي خرجت في القاهرة يوم السابع عشر من تشرين الثاني١٩٤٣ التي هتف فيها المتظاهرون بحياة لبنان واستقلاله، ومن جانب اخر قام مصطفى النحاس باشا بتوجيه خطاب الى الشعب المصري أوضح فيه رفضه لإجراءات الفرنسيين في لبنان ورفضه القاطع لما قامت به السلطات الفرنسية تجاه الحكومة اللبنانية، فضلا عن ذلك عقد اجتماع في الإسكندرية ضمن المئات من السوريين واللبنانيين والمصريين من اصل لبناني، في اليوم نفسه رفعوا برقية الى رئيس الوزراء المصري اعربوا فيها عن شكرهم لمواقف الحكومة المصرية والملك نصرة الى الشعب اللبناني، كما قام المجتمعون بارسال البرقيات بالمضمون نفسه الى السفارتين البريطانية والأميركية في القاهرة. الى جانب ذلك اجتمعت هيأة كبار العلماء في الإسكندرية وأصدرت قرار استنكرت فيه ما فعله الفرنسيون في لبنان"وانهم يعتبرون تصرفها خرقا للمعاهدات الدولية وتطاولا على الحرية من قبل قوم هم في وقت احوج ما يكونون الى العطف"، وشكل المصريون في مختلف مناطقهم لجان من اجل جمع التبرعات لمساعدة لبنان والتعويض عن المنكوبين من أبنائه، وقد جمعت أموالا كبيرة[١٨٨].

ذكرت علامتي الاستفهام في عددها التاسع خطاب العرش الذي القاه مصطفى النحاس باشا في مجلس النواب المصري في مقالة بعنوان ((كلمة الملك فاروق)) الذي تطرق الى الازمة اللبنانية قائلا"وانه ليؤسفني اشد الأسف ان يقع في القطر اللبناني الشقيق ما وقع من حوادث احتجينا عليها اعنف الاحتجاج، وما نزال نسعى لتسويتها السعي الحثيث بما يضمن استقلال إخواننا وحريتهم. وثقوا ان حكومتي لن تألوا جهدا في سبيل إعادة الحق والعدل الى نصابهما بالافراج عن أعضاء الحكومة الدستورية في القطر الشقيق"[١٨٩]، وجاء في العدد العاشر لجريدة علامتي الاستفهام مقالة بعنوان ((الاكتتاب في الإسكندرية))، وتحدثت فيه عن قيام المصريين بجمع التبرعات في الإسكندرية لمساعدة منكوبي الحوادث في لبنان والتي بلغ مجموع تلك التبرعات خمسة وستون الف جنيه مصري، وقد تبرع الأمير عمر طوسون بمبلغ خمسة عشر الف جنيه، وسيفتح مكتب اخر في القاهرة للغرض نفسه[١٩٠]، ومما جاء في العدد نفسه قيام زوجة رئيس الوزراء اللبناني رياض الصلح بارسال برقية الى الملك فاروق تشكره فيها على موقفه المشرف من الازمة اللبنانية التي لم تعد محلية خاصة بل تعهم جميع الأقطار العربية[١٩١]، وجاء في العدد الحادي عشر بمقالة بعنوان ((وزير مصر بواشنطن))، نقلت فيه تصريح السفير

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

المصري في واشنطن محمود حسن بك الذي قال فيه : " انه واثق من اميركا التي تحارب ببطولة في سبيل المحافظة على الحريات الأربع الواردة في ميثاق الأطلسي ستبذل جميع جهودها لمعالجة الازمة الحالية في لبنان بما يتفق ورغبات الامة المشروعة"[١٩٢].

وفي العدد الخامس أيضا نقلت جريدة علامتي الاستفهام الموقف الأردني اذ اشارت إلى أن أمير شرق الاردن عبد الله بن الحسين(١٩٤٦-١٩٥١)، لم يكن اقل حماسة من بقية امراء العرب ورؤساء الدول العربية الاخرين، في الوقوف الى جانب الحكومة اللبنانية وشعبها[١٩٣]، وذكرت الجريدة في عددها السادس موقف الحكومة الأردنية التي اعلن رئيسها أبو الهدى باشا بان حكومته تلقت عددا كبيرا من البرقيات يطلب فيها مرسلوها من شرق الأردن التعاون لوضع حد للحالة القائمة في لبنان[١٩٤].

أما فلسطين نوهت جريدة علامتي الاستفهام في عددها السادس أيضا إلى موقفها وبينت بأن فلسطين خرجت مدنها في تظاهرات مؤيدة للشعب اللبناني وحكومته ورافضة للإجراءات الفرنسية في بيروت، وذلك تنفيذا لقرار اتخذه مؤتمر الغرف التجارية، كما نشرت صحف فلسطين احتجاج رفعه مصطفى النحاس باشا الى بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية[١٩٥].

وفي العدد السابع لعلامة الاستفهام تكلمت في مقالة لها بعنوان ((لبنان في العالم"خيانة الفرنسيين للحلفاء"))، عن الصحافة العالمية التي اخذت تنقل الاحداث في لبنان وما قامت به السلطات الفرنسية "فمن القدس الى القاهرة، ومن عمان الى بغداد، ومن موسكو الى لندن فواشنطن فسانبوك، وجميعها تستنكر تلك الفظائع التي عهد بها الاحرار العبيد الى العبيد العبيد"[١٩٦]، وعرجت الجريدة أيضا الى موقف الصحافة البريطانية ومنها جريدة الديلي هرالد Daily Hrald الي ذكرت الازمة اللبنانية "لقد ارتكبت لجنة التحرير الفرنسية اكبر خيانة ضد الحلفاء، فعملت في البلاد العربية في نصف ساعة ما لم تعمله الدعايات الألمانية بخمس سنوات"، كما نقلت مقالة لجريدة المصري المصرية عن الأوضاع في لبنان: "مما لا جدال فيه ان الالمان كانوا ينفقون الأموال الطائلة للدعاية في البلاد العربية ضد الحلفاء اما لجنة التحرير الفرنسية فقد خدمت المانيا بفظائعها في لبنان خدمات لا تنسى فهل يجهل الفرنسيون أن العرب في جميع الأقطار العربية يستنكرون فظائعهم في لبنان العربي"[١٩٧]، كما اشارت علامة الاستفهام الى ان الصحف التركية والبريطانية نددت وانتقدت تصرفات السلطات الفرنسية في لبنان[١٩٨].

اشارت جريدة علامتي الاستفهام في عددها الثامن في مقالة ((امة لا تموت)) إلى وصول اعداد كبيرة من الصحفيين الحربيين الاميركيين والبريطانيين والمصريين المرافقين لجيوش الحلفاء في الشرق، الذين قدموا من مصر، وتوجهوا الى دراسة الأوضاع في لبنان، وقصدوا بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء رياض الصلح وتحدثوا مع والدته وزوجته، واستفهموا عن الاعتقال الذي طاله، وتحدثوا مع ابنته الكبرى التي تبلغ من العمر احدى عشر سنة التي قالت لهم: " أنا لا يهمني ان يعود ابي من الاعتقال، ولكن الذي يهمني، ويهمه هو ان يعود الاستقلال![١٩٩] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

اظهرت جريدة علامتي الاستفهام في عددها الثالث موقف الحكومتان البريطانية والأميركية، إذ اشارت إلى أن ((إنكلترا وأميركا لا تعترفان الا بالحكومة الدستورية))، ومما جاء في ذلك المقال بأنه "علم الإنكليز والاميركان بالاعتداء الشنيع في ساعة مبكرة من الصباح. وحاول وزارائهما [كذا] المفوضان مخابرات تليفونية وبرقية فعربوا ان المعتدين الاحرار أوقفوا كل هذه المواصلات. ولعلهم تذكروا حينئذ قصة الحمل الذي ادخل الخيمة اذنه. وبعد الاتصال بالقاهرة عن طريق التلفون الحربي ابلغ وزيراهما مندوب المعتدين الاحرار ان الدولتين الديموقراطيتين العظيمتين لا تعترفان بغير فخامة الشيخ بشارة رئيسا للجمهورية وبغير حكومته الشرعية. وانهما يحملان المندوب المذكور كل المسؤولية"[٢٠٠]، واستطردت الجريدة في ذكر الموقفان الأميركي والبريطاني في العدد نفسه في مقالة ((بريطانيا وأميركا والمعتدون ولبنان ببلاطس النبطي واليهود والمسيح)) ما نصه: "يعجنا ان يقول الاميركان والانكليز ان رئيسنا ووزراءه الذين خطفهم المعتدون الاحرار هم حقا حكومة البلاد الشرعية. ولكننا ننتظر منهم اكثر من القول شبعنا كلاما حتى من المعتدين انفسهم"[٢٠١].

ركزت جريدة علامتي الاستفهام في عددها التاسع على الموقف البريطاني بعنوان مقالة ((الجنرال سبيرس))، أوضحت فيه موقف الوزير المفوض البريطاني الجنرال ادورد سبيرس[٢٠٢] Edwerd Spers، إذ نقلت بانه قد استلم رد حكومته على رسالته التي بعث بها عقب المحادثات التي جرت بينه وبين الجنرال كاترو، وكان رد الحكومة البريطانية اليه بانها "لا يسعها ان تعترف بغير الحكومة الشرعية التي يؤيدها مجلس النواب المنتخبين من قبل الامة اللبنانية. وكل محاولة لاسناد الامر في لبنان الى حكومة غير هذه الحكومة تعد فاشلة ولاغية بنظر حكومة صاحب الجلالة"، ومن جانبها خولت الحكومة البريطانية وزيرها المفوض باتخاذ الإجراءات كافة التي يراها ضرورية لانهاء الازمة في لبنان بما يتفق مع رغبات الشعب اللبناني[٢٠٣]، ولم يكن ذلك فحسب، بل نقلت في العدد نفسه بمقالة بعنوان ((قدوم المستر كايسي))، وصول وزير الدولة البريطاني في الشرق الأوسط ريتشارد غاردنر كايسي[٢٠٤] Richard G. Casey إلى بيروت في الرابع عشر من تشرين الثاني١٩٤٣، لايجاد الحلول السريعة للازمة اللبنانية[٢٠٥]، وكان لهذه الزيارة أثر مهم، إذ فوضته حكومته بضرورة حل الازمة بما يتفق مع رغبة اللبنانيين، وعدم الاعتراف بحكومة اميل ادة[٢٠٦]. والتقى في التاسع عشر من الشهر نفسه بالجنرال كاترو، وطالبه الاسراع بحل الأزمة، وقد اشترط كاترو على كايسي في أثناء لقائهما بأن لا يتولى رياض الصلح والمعتقلون الأخرون، أية مناصب جديدة في الحكومات اللبنانية ولمدى حياتهم، على أن تتعهد الحكومة البريطانية بذلك[٢٠٧]. إلا أن الوزير كايسي، وجه إنذاره إلى المندوب الفرنسي كاترو، والمتضمن الافراج عن المعتقلين في ثلاثة أيام ورفضه جميع المطالب الفرنسية[٢٠٨]، وهدده بدخول الجيش البريطاني لإطلاق سراح المعتقلين، وإعادتهم إلى مناصبهم بالقوة المسلحة[٢٠٩].

وفي العدد العاشر نشرت علامتي الاستفهام بمقالة ((مذكرة كوردل هل)) نص البرقية التي أرسلها مفوض الشؤون الخارجية في الولايات المتحدة الأميركية كوردل هل Cordel Hill في الحادي والعشرين من تشرين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الثاني١٩٤٣ الى لجنة التحرير الفرنسية بالجزائر التي احتج فيها على: "اعمال الافرنسيين في لبنان ويلح بوجوب انهاء القضية على وجه السرعة وعلى شكل يضمن حرية لبنان واستقلاله بما يتفق ميثاق الأطلسي"[٢١٠]. وقد ارسل نسخة من هذه البرقية الى وزيره المفوض في بيروت للعمل بمضمونها[٢١١]. ولم يكن ظهور الصحافة المقاومة للفرنسيين قد مرت من دون ان تجابهها السلطات الفرنسية في لبنان، اذ سرعان ما اتخذت مجموعة من التدابير للحد منها وعدم انتشارها.

٤-ردود الفعل الفرنسية تجاه جريدة علامتي الاستفهام

قامت السلطات الفرنسية ومنذ اليوم الأول للازمة بمنع الجرائد من نقل أخبار الحكومة اللبنانية، واجراءتها المتعلقة بالجلسة الدستورية، وشددت على جميع الجرائد بالتغاضي وعدم الاهتمام بالوضع السياسي الداخلي، ومنعت توزيع الورق للمطبوعات ولم يكن ذلك فحسب، بل أصدرت قرارا بتوجيه عقوبة الأعدام على كل شخص يقوم بنشر أخبار تعديل الدستور في جريدته، وسيرت جنودها لمراقبة مقرات الجرائد والمطبوعات المختلفة، وعطلت جميع الجرائد اللبنانية الامر الذي دفع رؤساء تحرير تلك الجرائد الى اعلان الاضراب العام، ومن جانب آخر سمحت السلطات الفرنسية بتوزيع الجرائد والمجلات الفرنسية فقط او الجرائد الموالية لها كالبيرق والبشير والاويلل، فضلا عن ذلك وعد الفرنسيون الجرائد بمنحة مالية مقدارها خمسة الاف ليرة لمن يكسر الأضراب ويعود إلى مزاولة نشاطه بالشروط الفرنسية، ولكن جميع الجرائد رفضت ذلك [٢١٢].

لم تكن هذه الإجراءات الوحيدة التي قامت بها السلطات الفرنسية، وانما توجهت الى منع دخول ورق المجلات بغية عدم وصوله الى الجرائد لتقوم بنقل الاخبار، وهو ما جعل اصدار عدد واحد من جريدة علامتي الاستفهام يصل الى خمسمائة ليرة لبنانية وهو مبلغ كبير جدا[٢١٣].

حتى أن جريدة علامة الاستفهام تنشر في اعدادها تنويها إلى المواطنين، بأن هناك مصاعب جمة تعتري عملها، لذا تطلب من المواطنين "قراءة العدد وتسليمه لاخرين ليصل لأكبر عدد ممكن من اللبنانيين"[٢١٤].

وفي سبيل تشتيت الانتباه عن الجريدة، توجه الفرنسيون يوم السادس عشر من تشرين الثاني عام١٩٤٣ إلى اصدار جريدة بالعنوان نفسه، علامة الاستفهام (?)(المزورة)[٢١٥] ، التي أصدرتها من صفحتين فقط، وقد وضعت علامة الاستفهام واحدة على الجهة العليا اليمنى، وفي المنتصف من الأعلى مكتوب السنة الأولى- العدد الأول[٢١٦]. ووجد في أقصى اليسار من الأعلى في صفحتها الأولى تاريخ نشر العدد(١٦ تشرين الثاني ١٩٤٣)[٢١٧].

ومما تجدر الاشار إليه أن هذا العدد يختلف تماما عن الجريدة الاصلية، لأنهما يكتبان الاعداد بالأرقام وليس بالكتابة، إلى جانب أنه العدد الوحيد الذي صدر، وأما نوع الخط فيختلف تماما عن الخط المستخدم في الجريدة، فضلا عن ذلك يحمل كثيرا على الحكومة اللبنانية ولا يطلق عليها تسمية الحكومة الشرعية بل ولا ينقل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

اخبارها، وإن مفرداته لا تتناسب مع الأوضاع المتأزمة في البلاد، كما أنه يتحدث عن اخبار مستقبلية لم تشر إليها الجريدة الاصلية من قبيل حضور الجنرال كاترو الى لبنان وهو ما لم يعرفه اللبنانيون الا في وقت متأخر لأن الإذاعات كانت مقطوعة عن لبنان.

جاء في هذا العدد الأول مجموعة من الموضوعات منها ((الجنرال كاترو يصل اليوم الى بيروت: بيروت– ينتظر أن يصل اليوم (الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني) فخامة الجنرال كاترو الى بيروت)) بخط كبير وواضح، كما ذكرت الجريدة بالخط الغامق الكبير ((البطريرك الماروني لا يرضى عن فرنسا بديلا))، بينت فيه بأن البطريرك الماروني عاد الى مقره الشتوي ورافقه الكثير من اعيان البلاد ووجهائها وكان اللبنانيون يهتفون له ولفرنسا اينا حل او توقف، وقد استقبله في مقر بكركي وفد من المندوبية الفرنسية في بيروت وشكرهم على ما قدمته فرنسا للبنان، وانكر على الحكومة الصلحية ما قامت به من إجراءات ضد الفرنسيين وقال" ان اللبنانيين لن ينسوا ابدا ما نالهم من مساعدات من هذه الام الرؤوم في اشد أيام محنتهم. وانهم مع تعلقهم باستقلالهم وحرصهم على كرامتهم القومية لا يرضون عن حماية فرنسا بديلا"[٢١٨]. وهذا الموقف الخاص بالبطريرك الماروني يتعارض تماما عما اتخذه من مواقف صلبة تجاه الفرنسيين وعقده اجتماع موسع لجميع الطوائف لحل الازمة اللبنانية[٢١٩].

ومما جاء في احد أعمدة الجريدة مقالة مطولة بعنوان ((أيضاح)) اشارت فيه الى تحميل اللبنانيين انفسهم سوء ما جرى من الاحداث في لبنان طيلة الأيام الماضيم من الحادي عشر من تشرين الثاني ولغاية السادس عشر منه، وذكرت بان "في علاقتنا مع فرنسا، وفي المراحل الصالحة التي تخللت حياة شعبينا معا، عقلنا انفسنا دائما، وتوصلنا الى تحديد الموقف والانتقاء. ولهذا السبب لا ينبغي اليوم انبرأ من ماض بكامله لم يكن ماضي"انتداب"فقط– ولو غضب البعض– وان ننصب في الطرف الاخر لنلقي بانفسنا، مقيدي الايدي والارجل...على الرغم من جميع الاخطار التي تتعرض لها صحيفة سرية، أن نضع تحت أعين الأكثرية من اللبنانيين؛ تلك الأكثرية المجاهرة بلبنانيتها المنسجمة مع اطهر روح للوطنية اللبنانية"[٢٢٠].

نشرت كذلك مقالة أخرى بعنوان ((اللجنة الفرنسية تقول كلمتها إزاء سوء التفاهم بين لبنان وفرنسا))، أوضحت فيها التطورات الحاصلة في لبنان كانت بسبب رئيس الحكومة اللبنانية برئاسة رياض الصلح الذي كان متسرعا في تعديل الدستور، ونفت ان تكون هناك تظاهرات ضد الفرنسيين في مختلف المناطق اللبنانية او وقوع عشرات القتلى" فالهدوء يسود لبنان فعلا"[٢٢١].

استطردت الجريدة في مقالة ثالثة تحت عنوان ((وثائق خطيرة تتعلق بسوريا ولبنان))، ما تم تبادله من رسائل بين الفرنسيين والبريطانيين عام١٩٤١ بخصوص منح الاستقلال الى لبنان في السابع من اب عام١٩٤١، ومما تضمنه هذا العدد أيضا المرسوم الذي أصدره المندوب الفرنسي في بيروت الجنرال هيللو بعنوان مقالة ((المجلس الحكومي اللبناني))، واعن المرسوم رقم (٢) الذي اكد القرار المرقم (٤٦٤) الصادر في الحادي عشر

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

من تشرين الثاني١٩٤٣، والقرار ٣٦٥ F.C الصادر في العاشر من الشهر نفسه، والقرار ٧٠ الصادر في الثاني عشر منه[٢٢٢]:

"المادة الأولى: يعاون رئيس الدولة رئيس الحكومة مجلس حكومي.

المادة الثانية: يؤلف المجلس الحكومي

أولا: من مديري الدوائر العامة السادة نصري حداد مدير المالية، جورج مراد مدير الداخلية، أشرف الاحدب مدير الاشغال العامة، جوزف شمعون مدير التربية الوطنية، سليم نجار مدير الزراعة، اندره تويني مدير التموين، راشد طباره مدير التجارة والصناعة.

ثانيا: من المحافظين السادة: شفيق الحلبي محافظ بيروت، فؤاد بريدي محافظ جبل لبنان، كميل شدياق محافظ لبنان الشمالي، ناظم عكاري محافظ البقاع، فريد حبيب محافظ لبنان الجنوبي.

ثالثا: من مندوب عن المراقبة العامة للدوائر الإدارية السيد صبحي حيدر مدير مراقب.

رابعا: من القائد الأعلى لقوى الامن الداخلي الكولونيل سليمان نوفل.

المادة الثالثة: يجتمع مجلس الحكومة بناء على دعوة رئيس الدولة رئيس الحكومة.

المادة الرابعة: يبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة

بيروت في ١٣ ت٢ سنة١٩٤٣ رئيس الدولة رئيس الحكومة الامضاء: اميل اده" .

وفي تصريح اخر نقلت الجريدة مقالة بعنوان ((الجنرال لافالاد يدحض الاراجيف ويلقي النور على حوادث لبنان))، اشارت المقالة الى تصريحات المندوبية الفرنسية في بيروت وإلى احقيتها وحدها في منح الاستقلال للبنان، إذ هي استلمت الانتداب من عصبة الأمم، وإن العالم في حرب لم تنته بعد، وهناك أمورا لا يمكن تحقيقها الا بعد انتهائها، لاسيما موقف الجيوش السورية واللبنانية من الجيوش الفرنسية على اراضيهما[٢٢٣].

كان آخر المقالات التي نشرها هذا العدد هو ((ما تقوله روتر والاذاعات البريطانية التي يراقبها البريطانيون)) وكذلك مقالة ((تكذيب)) والذي سلط الضوء على ما نشرته وسائل الاعلام البريطانية عن عملية اعتقال رياض الصلح من "فراشه الزوجي" وان الفرنسيين لم يحتلوا قصر الحكومة، وكذلك كذبت ما اذاعه راديو لندن عن الازمة في لبنان، وعمليات القتل التي تعرض لها اللبنانيون على يد الفرنسيين، وحذرت اللبنانيين من اخذ هكذا اخبار تثير القلاقل في بلدهم[٢٢٤].

ردت جريدة علامتي الاستفهام على العدد الذي أصدرته السلطات الفرنسية (المزور) بأن اشارت إليها بوضع علامة "فليسقط الخائن اميل اده"، وتحدتها بوضع هذا الشعار على صفحات جريدتها[٢٢٥]، ومما جاء في نص جريدة علامتي الاستفهام الاصلية ما نصه: "أصدرت الدوائر الافرنسية نشرة صحفية توجتها بعلامة الاستفهام مقلدة بذلك نشرتنا الوطنية هذه التي تعبر عن رأي الامة...ونحن يسرنا ان يلجأ الافرنسيون الى هذه الحيلة لان في ذلك اعترافا ضمنيا منهم بان هذه الامة قد نبذتهم...ونحن لن نقيم عليهم دعوى التزوير. ولكن سنضيف الى

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

علامة استفهامنا عبارة تحمل القارئ يميز حالا ودون مطالعة... فليسقط الخائن اميل اده"[٢٢٦]، كما استطاعت الجريدة في عدد سابق أن تتعرف على الشخصيات التي حررت الجريدة المزورة وهم كل من: "فاضل سعيد عقل وميشال اسمر"[٢٢٧]. إلا أن الفرنسيين توقفوا عن اصدار أي عدد اخر. ولما علم الأهالي بما قام به الفرنسيون وميزوها عن الجريدة الاصلية مزقوا المزورة، ولاحقوا موزعيها في كل مكان[٢٢٨]. وهو ما اجبر الفرنسيون على التراجع عن اصدار اية اعداد أخرى تخص جريدتهم للبث الاخبار المغرضة عن الحكومة اللبنانية او لزيادة النعرات الطائفية بين اللبنانيين، وهو ما يؤكد الدور الكبير الذي قامت به صحافة المعارضة التي تبنتها جريدة علامتي الاستفهام، والتي خاضت فيها اشرس معاركها مع السلطات الفرنسية التي حاولت بشتى الطرق ايقافها او القاء القبض على رجالاتها، ولكن من دون جدوى، وهو ما زاد من إصرار القائمين عليها الاستمرار بنقل تطورات الازمة يوما بيوم من دون ملل او كلل.

- الخاتمة

اظهر اللبنانيون من خلال توحدهم في ازمتهم مع السلطات الفرنسية مدى تمسكهم بوطنهم، لاسيما في الحالات والظروف الصعبة، وعلى الرغم من اختلافاتهم وخلافاتهم الطائفية والمذهبية، بل وحتى السايلسية، إلا أنهم تمكنوا من مواجهة الفرنسيين بصلابة شديدة، عكس بذلك الروح الوطنية ورفضهم للاحتلال الفرنسي الذي اخذ يضيق عليهم الخناق ويمنع عنهم حرية التعبير خوفا من انتشار اجراءات السلطات الفرنسية التي لا تتناسب مع الأعراف الدولية، باقدامها على اعتقال الحكومة اللبنانية وسجنهم في قلعة راشيا.

كانت من أبرز وسائل المواجهة فعالية هي اصدار جريدة علامتي الاستفهام لنعيم معبعب، التي استطاعت بكل جدارة من الحاق الضرر البالغ بالسلطات الفرنسية في لبنان، وابانت بشكل صريح مدى التعسف وعدم الانضباط للفرنسيين، بل وعد الالتزام بقرارات عصبة الأمم والقوانين الدولية، وكان لهذه الوسيلة دورا كبيرا في بيان تطورات الاحداث التي منع الفرنسيون اظهارها للرأي العام العالمي، وقطع السبل كافة لسماع الصوت اللبناني خارج حدوده بعد التضييق على دخول الصحف الأجنبية إلى لبنان وبالعكس. وبهذا استطاع اللبنانيون اسماع صوتهم إلى الدول الاوربية والعالم أجمع عن طريق علامة الاستفهام التي حاول الفرنسيون اسكاتها بشتى الطرق والأساليب عبر اعتقال المحررين او اغلاق المطابع او عدم دخول الورق الخاص بالمطبوعات والجرائد الى لبنان واعطائه فقط للموالين لهم ويبثون سياستهم. وكانت من اسوء ما عمله الفرنسيون هو تقليد نسخة من علامة الاستفهام لتظليل الرأي العام اللبناني وبث الانشقاقات الطائفية عن طريق جريدتهم التي سرعان ما كشف امرها، وافتضح محرروها لجميع اللبنانيين، وهو ما يؤكد مدى القلق الذي انتابهم من علامة الاستفهام بصورة عامة بعد وقوفها على جرائمهم داخل لبنان وتبنيها لمبدأ المقاومة للاحتلال.

- الهوامش

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[١] زين نور الدين زين، الصراع الدولي في الشرق الأوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان، دار النهار، بيروت، ١٩٧١، ص١٥٨-١٥٩.

[٢] الكتلة الدستورية: ظهرت الكتلة عام١٩٣٤ على اثر تعليق الدستور عام١٩٣٣، واسسها بشارة الخوري ورياض الصلح وصبري حمادة، وطالبت بعودة الحياة النيابية من جديد، تولى زعاماتها الحكم في لبنان طوال المدة ١٩٤٣-١٩٥٨، وتحولت بعدها الى حزب الاتحاد الدستوري. للمزيد من التفاصيل ينظر:- ماهر محمد علي محمد الخليلي، التيارات الفكرية في لبنان ١٩٤٣-١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص١٥٨-١٥٩.

[٣] ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، الأحزاب السياسية في لبنان١٩٢٠-١٩٥٨ "دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٠، ص٤٤.

[٤] ازمة المرسومين: اشتدت الازمة السياسية في لبنان في ١٧ حزيران١٩٤٣ الامر الذي دفع السلطات الفرنسية بدعم الحكومة اللبنانية برئاسة أيوب ثابت باصدارها مرسومان تشريعيان الأول يحمل الرقم (٤٩) والثاني (٥٠)، قضى الأول بزيادة المقاعد النيابية اللبنانية من (٤٤) الى (٥٤)، وجعل حصة المسيحيين فيه (٣٢) مقعدا ، والمسلمين (٢٢) مقعدا، كما أضاف المسيحيين خارج لبنان الى حصة المسيحيين في الداخل والذين بلغ عددهم (٥٩) الفا، اما المرسوم الثاني فقد وزع المقاعد النيابية حسب الطوائف ووفقا للمرسوم (٤٩) وهو ما اثار المسلمين في لبنان، وبعد الاحتجاجات الكبيرة تم انهاء الازمة من قبل السلطات الفرنسية نفسها وتدخل الدول الأخرى مثل: بريطانيا والولايات المتحدة ومصر والعراق، بالرجوع الى التقسيمات القديمة وانهاء تكليف رئيس الحكومة ومجيء بتروطراد بدلا منه. للمزيد ينظر:- الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، توزيع كراسي مجلس النواب بين المحافظات وتخصيص هذه الكراسي بالطوائف المختلفة، العدد ٤٠٨٦، بيروت، ١٩٤٣/٦/٢٣ ؛ بدر الدين عباس الخصوصي واخرون، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر، دار ومكتبة بيبليون، القاهرة، ١٩٧٨، ص١٠٥ ؛ سليمان تقي الدين، المسألة الطائفية في لبنان، بيروت، د.ت، ص٢٩٥.

[٥] بشارة الخوري: ولد عام١٨٩٠، مسيحي من الطائفة المارونية، التحق بجامعة القديس يوسف وتخرج فيها محاميا، انتخب رئيس للجمهورية في ايلول١٩٤٣ حتى ايلول١٩٥٢، احد اقطاب الميثاق الوطني اللبناني، توفي عام١٩٦٤. عبد الامير محسن الاسدي، الشيخ بشارة الخوري من الرئاسة الى الاعتقال – دراسة في الازمة اللبنانية الفرنسية عام١٩٤٣م، السياسية الدولية (مجلة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد١، ٢٠٠٥.

[٦] رياض الصلح: ولد في بيروت عام١٨٩٤، مسلم من الطائفة السنية، انتمى إلى الكتلة الاسلامية١٩٤٢، تولّى منصب رئيس الوزراء بين عامي(١٩٤٣-١٩٥١)، أسهم في تحقيق استقلال لبنان عام١٩٤٣، عقد مع بشارة الخوري الميثاق الوطني عام١٩٤٣، اغتيل من قبل أعضاء في الحزب القومي السوري في عمان في تموز ١٩٥١. للمزيد ينظر:- نهاد حشيشو، رياض الصلح الميثاقي الذي قضى اغتيالاً تعاهد مع بشارة الخوري على استقلال لبنان ووجهه العربي، معلومات (مجلة)، بيروت، العدد٦١، ٢٠٠٨، ص٩-١٧ .

[٧] صبري حمادة: ولد في الهرمل عام١٩٠٥، دخل الى المدرسة عام١٩١١، رحل جمال باشا السفاح عائلته الى خارج لبنان، قام الفرنسيون بتكبير عمره ليشارك في الانتخابات النيابية عام١٩٢٥، توفي عام١٩٧٦. صقر يوسف صقر، صبري حمادة: عروبي آمن بلبنانيته وطالب بإلغاء الطائفية السياسية، معلومات، العدد٦٧، بيروت، ٢٠٠٩.

[٨] د.ع. و، لبنان نظام الحكم: السلطة التنفيذية والتقسيم الإداري، ل-١١٠١ ؛ نيقولاي هوفها نسيان، النضال التحرري في لبنان١٩٣٩-١٩٥٨، تعريب بسام اندوبان، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٤، ص٧٣.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٩]هيلينا كوبان، لبنان ٤٠٠ سنة من الطائفية، تعريب سمير عطا الله، منشورات هاي لايت، لندن، ١٩٨٥، ص٦٣.

[١٠] هدى رزق، صناعة النخب السياسية في لبنان١٩٩٢-٢٠٠٩: ظروف، قوانين، ونتائج، بيروت، ٢٠١١، ص٥٤ .

[11] F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin) to the secretary of state, BAGHDAD ,13 November ,1943,Vol. IV, P.,1025 .

[١٢] تم إجراء التعديل التالي على هذه الفقرة الدستورية وهي: لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة. أما حدوده فهي التي تحده حالياً: شمالاً من مصب النهر الكبير على خط يرافق مجرى النهر إلى نقطة إجتماعه بوادي خال الصاب فيه على علو جسر القمر. شرقاً: خط القمة الفاصل بين وادي خالد ووادي نهر العاصي "اورونت" ماراً بقرى معيصره مربعانة- هيط ابيح قمصان على علو قريتي بريفا ومتربة، وهذا الخط تابع حدود قضاء بعلبك الشمالية من الجهة الشمالية الشرقية، والجهة الجنوبية الشرقية، ثم حدود أقضية بعلبك والبقاع وحاصبيا وراشيا الشرقية.جنوباً: حدود فلسطين كما هي معينة بالاتفاقات الدولية. وغرباً البحر المتوسط. انظر:-احمد الزين(اعداد)، مناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته١٩٢٦-١٩٩٠، المجلس النيابي اللبناني، بيروت، ١٩٩٣، ص٢٢٩ .

[١٣] عدلت هذه الفقرة إلى: اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية. أما اللغة الافرنسية فتحدد الأحوال التي تستعمل بها بموجب القانون. ينظر:- الحياة النيابية(مجلة)، بيروت، مجلس النواب اللبناني، بيروت، تحرير الدستور من سلطة الانتداب، مج٢٥، ١٩٩٧، ص٩٤.

[١٤]عدلت المادة إلى: يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة.أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة، فلا تعد مبرمة إلا بعد موافقة المجلس عليها. انظر:- خالد ملكي، الوثائق الدستورية اللبنانية منذ سنة١٨٦٠، بيروت، د.ت، ص٣٧٩.

[١٥] عدلت هذه المادة إلى: بصورة مؤقتة والتماساً للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون أن يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة.للمزيد ينظر:- خالد ملكي، المصدر السابق، ص٣٨٦.

[١٦] الغيت كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور. للمزيد ينظر:- الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية، مجموعة الوثائق الأساسية المتعلقة بالنظام السياسي اللبناني، بيروت، ١٩٦٨، ص٣٧-٣٨.

[١٧] الغيت هذه المادة: إن السلطات المقررة بمقتضى هذا الدستور يعمل بها مع الاحتفاظ بما للدولة المنتدبة من الحقوق والواجبات الناتجة عن المادة الثانية عشرة من عهد جمعية الامم ومن صك الانتداب. للمزيد ينظر:- مجلة الحياة النيابية، المصدر السابق، ص٩٦-٩٧ .

[١٨] احمد الزين، المصدر السابق، ص٢٣٠.

[١٩] الغيت هذه المادة: تؤكد الجمهورية اللبنانية في هذا الدستور، حسن قصدها في المحافظة على روح السلام والوفاق مع الدول المجاورة الواقعة ضمن نطاق الانتداب الفرنساوي التي يرغب لبنان في توثيق عرى الولاء معها في جو هادئ من الوئام على شرط المعاملة بالمثل. للمزيد ينظر:-الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية، المصدر السابق، ص٣٨-٣٩ .

[٢٠]الغيت هذه المادة: تتعهد الجمهورية اللبنانية بمقتضى هذا الدستور تعهداً رسمياً أن تحكم الدولة المنتدبة وعصبة الأمم في الدرجة الأخيرة بتسوية الخلافات التي من شانها أن تعكر جو الأمن. ولذلك، فالجمهورية اللبنانية مستعدة لابرام الاتفاقيات مع جيرانها وكل الدول الاخرى الراغبة في الاتفاق معها، على أن تتضمن هذه الاتفاقات نصاً صريحاً يقضي بالزام الدول المتعاقدة على التحكيم الاجباري في كل خلاف. للمزيد ينظر:- احمد الزين، المصدر السابق، ص٢٣٠-٢٣١ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

(٢١) الغيت هذه المادة: تتفق الحكومة اللبنانية في ما بعد مع ممثل الدولة المنتدبة، لإنشاء وكالة لبنانية في باريس، ووظائف ملحقين لبنانيين بدور الاعتماد السياسية والقنصليات الفرنساوية في المدن الاجنبية حيث تدعو الحاجة إلى ذلك، بالنسبة الى عدد اللبنانيين المقيمين فيها. وتبذل الحكومة الفرنساوية كل ما في وسعها في سبيل توثيق العرى التي تربط اللبنانيين المهاجرين بوطنهم الاصلي. للمزيد ينظر:-مجلة الحياة النيابية، المصدر السابق، ص٩٨-٩٩.

(٢٢) د.ك.و، ملفة٣١١/٣٦٦، تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية، سري، الموضوع: تداعيات الازمة اللبنانية، ١٩٤٣/١١/١٣.

(٢٣) الحياة النيابية (مجلة)، بيان حكومة الاستقلال الاولى، مج٢٢، مجلس النواب اللبناني، بيروت، ٢٠٠٧، ص١٤٨-١٤٩.

(٢٤) الديار(جريدة)، بيروت، العدد٤٨١، ١٩٤٣/١٠/٩.

(٢٥) العراق(جريدة)، بغداد، العدد٦٤٥٢، ١٤/ ١١/ ١٩٤٣. للمزيد من التفاصيل عن موقف المندوبية الفرنسية في الأزمة انظر:- محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، الازمة السياسية اللبنانية عام١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة ذي قار، ص١٨٦-١٨٩.

(26)F.U.R.S, 890 E00/176. Telegram from the minister in Egypt, (kirk) to the secretary of state ,CAIRO, 11,November, 1943,Vol. IV, p.,1020.

(٢٧) حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي في لبنان ١٩٢٠-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦، ص٢٣١.

(28) Ibid ,p.,1021.

(٢٩) حسين عبد الحسين عباس الزهيري، المصدر السابق، ص٢٣١.

(٣٠) جان هيللو: جنرال فرنسي تم تعيينه مفوضاً سامياً على لبنان خلفاً للجنرال كاترو الذي نقل إلى الجزائر في الثالث من حزيران عام١٩٤٣. ترك هيللو وظيفته الدبلوماسية في أنقره والتحق بالجنرال ديغول، إذ تولى منصب السكرتير العام للمفوضية الفرنسية في الجزائر. للمزيد عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٠-٢٠٠٨، بيروت، ٢٠١٢، ص١٠٥-١٠٦.

(٣١) محمد رجائي ريان، أزمة تشرين الثاني (نوفمبر) السياسية في لبنان عام١٩٤٣وموقف بريطانيا منها، أبحاث اليرموك (مجلة)، جامعة اليرموك، عمان، مج٨، العدد٣، ١٩٩٢، ص١١٦.

(32) F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin) to the secretary of state, BAGHDAD ,13 November ,1943,Vol. IV,P,.1026.

(٣٣) الحياة النيابية، "سابقة" فصل نائب من النيابة، مج١٠، مجلس النواب اللبناني، بيروت، ١٩٩٤، ص٧٤.

(٣٤) منير تقي الدين، الجلاء: وثائق خطيرة تنشر لأول مرة، ط٢، بيروت، ١٩٩٧، ص١٠.

(٣٥) م.م.ن، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة الثالثة، المنعقدة في الثامن تشرين الثاني عام١٩٤٣.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٣٦] محمد رجائي ريان، الأزمة السياسية اللبنانية عام١٩٤٣ في ضوء الوثائق البريطانية، المؤرخ العربي (مجلة)، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد٤٠، ١٩٨٩، ص٨٥.

[٣٧] م.م.ن، الجلسة الثالثة، المنعقدة في الثامن من الثاني عام١٩٤٣ .

[٣٨] صقر يوسف صقر، المصدر السابق، ص٦٠ .

[٣٩] حسين عبد الحسين عباس الزهيري، المصدر السابق، ص٢٣٤.

[٤٠] بشارة الخوري، حقائق لبنانية، ج٢، بيروت، ١٩٦٠، ص٢٨ .

[٤١] شارل ديغول: ولد في مدينة ليل الفرنسية، تخرج في مدرسة سان سير العسكرية عام١٩١٢ من سلاح المشاة، عين جنرال فرقة، ونائبا لكاتب الدولة للدفاع الوطني في كانون الثاني١٩٤٠ قاد مقاومة بلاده في الحرب العالمية الثانية وترأس حكومة فرنسا الحرة في لندن. ترأس اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني عام١٩٤٣، والتي أصبحت في حزيران عام١٩٤٤ تسمى بالحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية، وهو أول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة، وفي ٢٨ نيسان عام ١٩٦٩ أعلن ديجول تنحيه عن منصبه بعد أن حققت الموافقة على تطبيق اللامركزية نسبة أقل قليلا من النسبة التي حددها سلفا، توفي في كولمبي لدو إغليز عام١٩٧٠ . https://ar.wikipedia.org

[٤٢] التضامن (مجلة)، لندن، من خزانة الخارجية البريطانية: أوراق الاستقلال اللبناني، العدد٢٧٨، ١٩٨٨، ص٢٥.

[43] F.U.R.S.890 E/184:Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin)to the secretary of state,BAGHDAD,13 November, 1943, Vol.IV, P.,1026.

[٤٤] انور الخطيب، الدولة والنظم السياسية: دستور لبنان، القسم الثاني،ج٣، بيروت، ١٩٧٠، ص٣٢٧-٣٣٤ .

[٤٥] اميل اده: ولد في دمشق ١٨٨٤، كان والده يعمل مترجما في القنصلية الفرنسية في دمشق، درس في مدارس القديس يوسف للاباء اليسوعيين، اسهم في تأسيس جمعية بيروت اللبنانية، وحزب الاتحاد والترقي عام١٩٢٢، كان من اشد المتعاونين مع الفرنسيين والداعين الى الانتداب، توفي في١٩٤٩. للمزيد ينظر:-ياسر حمد خليفة ضايع المحلاوي، إميل إده ودوره السياسي في لبنان حتى عام١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤.

[٤٦] برر اميل اده عمله بقبول رئاسة الجمهورية في أثناء الأزمة بخوفه من قيام البريطانيين بتعيين ضابط عسكري بريطاني حاكماً عسكرياً في لبنان، مما يعني ضياع الاستقلال الذي حصل عليه اللبنانيون عام١٩٤١ من الفرنسيين، وقد حاول إميل إدة اقناع الجميع بوجهة نظره، إلا أنه فشل في ذلك ، كونهم عدوه مبرراً غير مقنعاً. للمزيد ينظر:- حسين عبد الحسين عباس الزهيري، المصدر السابق، ص٢٣٤.

[47] F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin) to the secretary of state, BAGHDAD ,13 November ,1943,Vol. IV,P.,1026 .

ومما تجدر الاشارة إليه أن النائب الماروني إميل إده تم فصله من دورة المجلس النيابي بعد انتهاء الأزمة مباشرة، وفقاً لنص المادة الثامنة والعشرين الفقرة الثانية، في الجلسة المنعقدة في الحادي والثلاثين من آذار عام١٩٤٤، التي أكدت خيانته للدستور اللبناني، وتقاضيه الأموال في سبيل تخريب البلد، ولم يصوّت النائب أحمد الحسيني، بوصفه أحد أعضاء الكتلة الوطنية التي يرأسها إميل إده. الحياة النيابية، "سابقة"، ص٧٥-٧٧.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٤٨] محمد رجائي ريان، أزمة تشرين الثاني، ص١٢١ .

[٤٩] للمزيد من التفاصيل حول اعتقال اعضاء الحكومة ينظر:-محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، المصدر السابق ؛ أسعد سعدون عبد العالي، موقف العراق من حركتي الاستقلال والجلاء في لبنان(١٩٤٣-١٩٤٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم الانسانية، الجامعة الاسلامية في لبنان، خلدة، ٢٠١٢.

[50] F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin) to the secretary of state, BAGHDAD ,13 November ,1943, Vol.IV, p.,1020.

صلاح عبوشي، تاريخ لبنان الحديث- من خلال ١٠ رؤساء حكومة، بيروت،١٩٨٩، ص٢٧-٢٨ ؛ شمس الدين الكيلاني، تحولات في مواقف النخب السورية من لبنان (١٩٢٠-٢٠١١)، الدوحة، ٢٠١٢، ص١٤٢-١٤٣.

[٥١] سليم تقلا: ولد في كسروان ١٨٩٥، درس الحقوق في المعهد الفرنسي، عمل متصرفا للواء البقاع ١٩٢٣، اسهم في تأسيس الكتلة الدستورية، انتخب نائبا في دورتي١٩٣٧ و١٩٤٣، عين وزيرا للاشغال العامة ١٩٣٧ و١٩٣٨، ووزيرا للخارجية ١٩٤٣-١٩٤٥، توفي في١٩٤٥. للمزيد ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني، بيروت، ٢٠٠٧، ص٩٨.

[٥٢] كميل شمعون: ولد في دير القمر١٩٠٠، نفيت عائلته في الحرب العالمية الأولى الى خارج لبنان، درس الحقوق في جامعة القديس يوسف، عمل في مكتب اميل اده، واسهم في تحرير مجلة اليقظة، انتخب نائبا في دورات١٩٣٧-١٩٧٦، اختير وزيرا للمالية والداخلية والخارجية، توفي١٩٨٧. للمزيد ينظر:-عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان١٩٠٠-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١١.

[٥٣] تقع قلعة راشيا في منطقة العرقوب في جنوب شرق لبنان. ينظر:-روبرت فيسك، ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحرب لبنان، ط١٧، بيروت، ٢٠٠٥، ص٩٨.

[٥٤] بشارة الخوري، المصدر السابق، ج٢، ص٣٣-٣٦ .

[٥٥] حبيب أبو شهلا: ولد في بيروت عام ١٨٩٨، مسيحي الديانة أرثوذكسي المذهب، أصل عائلته من ميمس التي تقع في جنوب حاصبيا، عمل والده في التجارة، لم يتزوج طوال حياته، ومات من دون ان يخلف ذرية، درس في مدارس بيروت الابتدائية، واكمل فيها الثانوية، وسافر الى باريس لاكمال دراسته الجامعية، وحصل من جامعة السوربون بباريس على شهادة الدكتوراه في الحقوق عام١٩٢٤ وتخصص في القانون الجزائي، اصبح رئيسا للمجلس النيابي عام١٩٤٧، واختير في العديد من الوزارات اللبنانية، توفي عام١٩٥٧. للمزيد ينظر:- هنري أبو فاضل ولولو صيبعة، أعلام أرثوذكس في لبنان، بيروت، ١٩٩٥، ص٦٣ ؛ حسان حلاق، موسوعة العائلات البيروتية، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٦٩ ؛ حسين عبد الحسين عباس الزهيري، حبيب أبو شهلا دراسة في مواقفه السياسية في لبنان١٩٣٧-١٩٥٧، كلية التربية (مجلة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، مجلد١، العدد٤٦، ٢٠٢٢، ص٢٦٣-٢٧٨.

[٥٦] مجيد ارسلان: ولد في مدينة الشويفات عام١٩٠٨. مسلم من الطائفة الدرزية.أصبح عضواً في المجلس النيابي عام١٩٣٢. تسنم العديد من المناصب الوزارية، منها وزارة الدفاع ، ووزارة الزراعة، ووزارة الصحة. توفي عام١٩٨٣. للمزيد ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان١٩٢٢-٢٠٠٨، بيروت، ٢٠٠٨، ص٣٨ ؛ عاطف ابو عماد، الامير مجيد ارسلان، لندن، ٢٠٠٩.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٥٧] صقر يوسف صقر، المصدر السابق، ص٦١.

[٥٨] محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، المصدر السابق، ص١٠٢-١٠٣.

[59]F.U.R.S. 890 E00/184: Telegram from the secretary of state to the charge in Iraq , (Gaudin) ,Washington ,18 , November, 1943 ,Vol.1, P.1037.

[٦٠] تقع في قضاء عالية بمحافظة جبل لبنان. حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي، ص٢٣٦.

[٦١] مسعود ضاهر، لبنان الاستقلال اليثاق الصيغة، بيروت، ١٩٧٧، ص١٦٩ .

[٦٢] محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، المصدر السابق، ص١٠٣-١٠٤ .

[٦٣] صلاح عبوشي، المصدر السابق، ص٢٩ .

[٦٤] جورج كاترو: ولد في فرنسا ١٨٧٧، عمل في دمشق بين عامي١٩٢٠-١٩٢٣، ثم اصبح ملحقا ثقافيا لبلاده في تركيا حتى عام١٩٢٥، وانتقل بعدها الى مراكش لمجابهة الثورة المغربية التي قادها عبد الكريم الخطابي، كان من بين المهتمين بالقضية اللبنانية، ومن المناصرين للجنرال ديغول، توفي في١٩٦٩. للمزيد من التفاصيل عن حياته ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، معجم الحكام، ص١٠٢-١٠٤.

[٦٥] محمد رجائي ريان، ازمة تشرين الثاني، ص١٢٥.

[66] F.U.R.S. 890 E00/184: Telegram from the secretary of state to the charge in Iraq , (Gaudin) ,Washington ,18 , November, 1943 ,Vol.1, P.,1038

[٦٧] محمد رجائي ريان، أزمة تشرين الثاني، ص١٢٧.

[٦٨] مسعود ضاهر، المصدر السابق، ص١٨٠-١٨٢ .

[٦٩] محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، المصدر السابق، ص١٠٤-١٠٦.

[٧٠] مسعود ضاهر، المصدر السابق، ص١٨١. إلا أن منير تقي الدين ذكر رواية مغايرة نقلها عن كاترو عن مذكرات الأخير، إذ يوضح بأن بشارة الخوري كان مع الفرنسيين قلباً وقالباً، وأن ما قام به هو إذعاناً منه للاغلبية "المتطرفة" التي سيطرت على المجلس النيابي اللبناني، وهذه العناصر تكره فرنسا،" واضطررنا لمسايرة طموح هذه العناصر وتطرفها... وجاهدت كثيراً حتى ظفرت بنزع اشياء كثيرة من منهاج الوزارة، التي كانت ضد مصلحة فرنسة... وانا لم ازل اميناً مخلصاً لفرنسة". وطالب الخوري كاترو بأن يخرج جميع المعتقلين كي يظهركرم فرنسا. ينظر:-منير تقي الدين، ولادة استقلال، ص١٩٣-١٩٤. لايمكن بأي حال من الأحوال أن نستبعد هكذا أمر، لأن السياسيين العرب يعلنون "دائما" للجماهير شيء، وعندما يجلسون مع ممثلي الدول الكبرى يتباحثون حسب رغبة ممثلي تلك الدول، وهو ما لا يستبعد عن الرئيس الخوري، ولاسيما أن منير تقي الدين كان من العناصر التي شاركت في الأزمة عملياً، ولم يشكك في رواية كاترو التي نقلها، كما لم يطعن بها بشارة الخوري في مذكراته. نقلا عن: حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي، ص٢٣٦.

[٧١] عاطف ابو عماد، المصدر السابق، ص١٥٦-١٥٧.

[٧٢] حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي، ص٢٣٦.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٧٣] تم مراجعة جميع اعداد الجريدة لم يجد ما يوحي الى أي جهة حزبية او سياسية او اجتماعية تتبناهما.

[٧٤] يوسف اسعد داغر، قاموس الصحافة اللبنانية١٨٥٨-١٩٧٤، بيروت، ١٩٧٥، ص٦٩ ؛ يوسف قزما خوري (اعداد)، مدونة صحافة لبنان، اشراف وتحرير يوسف حسين ابيش وكوسوجي ياسوشي، بيروت، ٢٠٠٣، ص٢٤٠.

[٧٥] نعيم مغبغب: ولد في مصر عام١٩١١، مسيحي من طائفة الكاثوليك، ووالداه من زحلتا من الشوف هربا نتيجة للضغط العثماني على اللبنانيين الى مصر، درس في مدارسها وحصل على شهادة الحقوق، اطلق عليه المصريون لقب محامي الفقراء، اسس مع كميل شمعون مكتبا للمحاماة، انتخب نائبا عن الشوف في دورتي(١٩٥٣-١٩٥٧)، واصبح وزيرا للاشغال العامة بين عامي(١٩٥٤-١٩٥٥)، اغتيل في٢٧ اب عام١٩٥٩. للمزيد من التفاصيل عن حياته ينظر:- نعيم مغبغب، نعيم مغبغب رافع علم الاستقلال: الاحداث السياسية من١٩٢٠ الى١٩٦٠، مج٤، بيروت، ٢٠١٢.

[٧٦] زهير عسيران: ولد في صيدا ١٩١٤، درس في كلية المقاصد الاسلامية، انتمى الى نادي الشبيبة واصبح قائدا في الكشاف المسلم، ثم أمينا للسر في جمعية اتحاد الشبيبة الإسلامية، عمل في مجلتي الكوكب، والهدف، ومراسلا خاصا لجريدة المصري القاهرية، كان عضوا في حزب الميثاق الوطني اللبناني١٩٣٨، كما نشط في حزب النجادة وعين أمينا للخارجية ١٩٣٨، ومن الاشخاص القلائل الذين شكلوا فريق عمل الزعيم الوطني الكبير رياض الصلح ورافقوه في مراحل نضاله المختلفة لبناء دولة الاستقلال، اسهم في دعم حركة استقلال لبنان ١٩٤٣ بالقاء قنابل وتأمين السلاح للثوار، وكان من بين الذين انزلوا العلم الفرنسي عن البرلمان اللبناني. للمزيد ينظر:- المركز الثقافي للبحوث والتوثيق، زهير عسيران النقيب والصحافي والمناضل، ٢٢-١٠-٢٠١٠، http://markazthakafisaida.org

[٧٧] منح الصلح: ولد في بيروت١٩٢٧، دخل إلى مدرسة حوض الولاية، تابعة إلى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، انتمى إلى الجمعيات الطلابية في الجامعة الأمريكية: العروة الوثقى، النادي الأدبي في الثانوية الفرنسية في الجامعة الأمريكية، توفي٢٠١٤. ينظر:- سيار الجميل، نسوة ورجال: ذكريات شاهد الرؤية، العربي الجديد(مجلة)، الاحد ٢٦ اكتوبر / تشرين الاول ٢٠١٤ http://www.alaraby.co.uk

[٧٨] تقي الدين الصلح: ولد في بيروت١٩٠٧، درس في مدارس احمد عباس الازهري واكمل دراسته في معهد الاداب الشرقية، عمل مستشارا للسفارة اللبنانية في القاهرة، انتخب نائبا عن زحلة في المجلس النيابي، واختير وزيرا للداخلية عام١٩٦٤، ثم رئيسا للوزراء عام١٩٧٣، توفي في١٩٨٨. للمزيد ينظر:-عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني، ص٣١٠-٣١١.

[٧٩] هذا ما وجده الباحث مسطراً على واجهة المجلة ولجميع الاعداد المتوافرة. يمكن مراجعة الاعداد (١١،١٠،٩،٤).

[٨٠] النجادة: سمي بهذا الاسم كون ان افراده عندما يبلغون سن الثامنة عشرة يقدمون النجدة والمساعدة للاخرين، ومأخوذة أيضا من هضبة نجد السعودية، تأسس هذا الحزب عام١٩٣٦، على يد عدنان الحكيم، كانت موجهة الى احتواء جميع اللبنانيين بغض النظر عن انتمائهم الطائفي، ومواجهة السلطات الفرنسية، للمزيد من التفاصيل عن هذا الحرب ودوره السياسي ينظر:-فرح امين القوزي، دور حزب النجادة في السياسة اللبنانية ١٩٣٦-١٩٧٥، بيروت، ٢٠١٩.

[٨١] الكتائب: أسس الحزب بيار الجميل، وبدأ الحزب في نشاطه السياسي عام١٩٣٦، واعترفت به الحكومة اللبنانية عام١٩٤٣، اصدر جريدة خاصة به باسم العمل، كان الحزب يمثل الطائفة المارونية فقط فقدر مجموع المنتمين اليه (٨٠٪) من الموارنة، والبقية من الطوائف الأخرى. للمزيد ينظر:-حمد حسن عبد الله طرفه الجبوري، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

(٨٢) نعيم مغبغب، المصدر السابق، ص٢٠٥-٢٠٦.

(٨٣) ينظر الاعداد: الاول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن.

(٨٤) ينظر الاعداد: الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر.

(٨٥) يوسف قزما خوري، المصدر السابق، ص٢٤٠.

(٨٦) نعيم مغبغب، المصدر السابق، ص٢٠٦.

(٨٧) المصدر نفسه، ص٢٠٥.

(٨٨) مجلة العرفان: صدرت هذه المجلة في صيدا عام١٩٠٩، كان مؤسسها احمد عارف الزين، واستمرت في الصدور حتى توقفها عام١٩٩٦ بسبب الازمة الاقتصادية التي المت بها. للمزيد ينظر:- مجيد حميد عباس الحدراوي، مجلة العرفان اللبنانية دراسة في اتجاهاتها الفكرية ومواقفها من التطورات السياسية في لبنان١٩٣٦-١٩٦٠م، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١.

(٨٩) ريما سليم ضومط، ذاكرة الاستقلال: لبنان بين ١١ و٢٢ تشرين الثاني١٩٤٣، مجلة الجيش، بيروت، العدد ٢٢٢، كانون الأول ٢٠٠٣: www.lebarmy.gov.lb

(٩٠) ?? (جريدة)، بيروت، العدد ١، ١٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

(٩١) المصدر نفسه.

(٩٢) المصدر نفسه.

(٩٣) المصدر نفسه.

(٩٤) المصدر نفسه.

(٩٥) المصدر نفسه.

(٩٦) المصدر نفسه.

(٩٧)?? ، العدد ٢، ١١ تشرين الثاني١٩٤٣.

(٩٨) المصدر نفسه.

(٩٩) احمد الحسيني: ولد في بنت جبيل ١٨٨١، مسلم من الطائفة الشيعية، عين مديرا لناحية شمسطار١٩٠٧، عين عضوا في مجلس إدارة متصرفية جبل لبنان١٩١٥، ثم رئيسا لمحكمة بعلبك١٩٢٢، اصبح عضوا في مجلس الشيوخ١٩٢٦ بدلا عن ابراهيم حيدر، انتخب عضوا في المجلس النيابي حتى عام١٩٥١ عن جبل لبنان، توفي في١٩٦٢. للمزيد من التفاصيل ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري، ص١١٨-١١٩.

(١٠٠) ايوب ثابت: ولد في بحمدون ١٨٧٤، درس في مدارس الانجليلية السورية، درس الطب في الجامعة الأميركية وتخرج فيها ١٨٩٣، اكمل دراسته في الولايات المتحدة ١٩٠٠، وغير مذهبه اثناء تواجده هناك من المذهب الماروني الى المذهب الإنجيلي وعاد الى لبنان قبيل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

الحرب، أسس الجمعية الإصلاحية في بيروت١٩١٣، شارك في المؤتمر العربي الأول في باريس، واقام علاقات وطيدة مع الفرنسيين، عينه الفرنسيون عضوا في المجلس التمثيلي ومجلس الشيوخ، وبقى في المجلس النيابي ممثلا عن الأقليات اللبنانية حتى وفاته ١٩٤٧. للمزيد من التفاصيل ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، معجم الحكام، ص١٣٠-١٣٤.

(١٠١)ديركالوستيان: ولد في الاسكندرون١٨٩٥، مسيحي من الطائفة الأرمنية، خدم في الجيش الفرنسي ضد العثمانيين، انتخب في دورات١٩٤٣-١٩٦٨، توفي في١٩٨٤. للمزيد من التفاصيل ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي، ص٢٢٠-٢٢١.

(١٠٢) امين السعد: ولد في عالية ١٨٩٦، درس في المدرسة اليسوعية، كان من المتعاطفين مع الفرنسيين، حصل في١٩٢٥ على شهادة الدكتوراه في الحقوق من باريس، عين وزيرا للاشغال عام١٩٤١، وانتخب نائبا في دورة١٩٤٣، من الموالين الى اميل اده وعارض التعديلات الدستورية، توفي في١٩٨٥. للمزيد من التفاصيل ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري، ص١٩٥-١٩٦.

(١٠٣)?? ، العدد ٢.

(١٠٤)المصدر نفسه.

(١٠٥)?? ، العدد ٣، ١٢ تشرين الثاني١٩٤٣.

(١٠٦)المصدر نفسه.

(١٠٧)المصدر نفسه.

(١٠٨)المصدر نفسه.

(١٠٩)المصدر نفسه.

(١١٠)المصدر نفسه.

(١١١)المصدر نفسه.

(١١٢)المصدر نفسه.

(١١٣)المصدر نفسه.

(١١٤)المصدر نفسه.

(١١٥) كويسلنغ: هو رجل من أبناء النرويج تآمر على شعبه مع الالمان، ولما احتلوا بلاده عينوه حاكما عليها مكأفاة له. واطلق الناس على كل خائن تعاون مع الالمان اسم كويسلنغ. ? (مجلة)، بيروت، من هو كويسلنغ؟، العدد١٠، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣.

(١١٦)? ، العدد ٤، ١٤ تشرين الثاني١٩٤٣.

(١١٧)المصدر نفسه.

(١١٨)المصدر نفسه.

(١١٩)المصدر نفسه.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[١٢٠]المصدر نفسه.

[١٢١]المصدر نفسه.

[١٢٢]?? ، العدد ٥، ١٧ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٢٣]المصدر نفسه.

[١٢٤]المصدر نفسه.

[١٢٥] كاظم الخليل: ولد في صور١٩٠٢، مسلم من الطائفة الشيعية، درس في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم درس الحقوق في دمشق، انتخب نائبا عن الجنوب في دورة ١٩٣٧-١٩٥٧، واعيد انتخابه في١٩٧٢ حتى وفاته في١٩٩٠، تولى العديد من الوزارات. للمزيد ينظر:- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي، ص١٥٤-١٥٥.

[١٢٦]?? ، العدد ٥.

[١٢٧]المصدر نفسه.

[١٢٨]المصدر نفسه.

[١٢٩]المصدر نفسه.

[١٣٠] فوزي طرابلسي: عقيد في الجيش اللبناني، كان متقاعدا عُينّ من قبل حكومة بشامون، قائداً أعلى لقوى الأمن الداخلي، ومستشاراً عسكرياً لها . ينظر:-منير تقي الدين، ولادة استقلال، ص٦٦-٦٧.

[١٣١]?? ، العدد ٥.

[١٣٢]?? ، العدد ٦، ١٨ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٣٣] بيار الجميل: ولد في بيروت في ١٩٠٥، مسيحي من الطائفة المارونية، هربت عائلته الى مصر في ١٩١٥ بعد اتهام جمال باشا السفاح بالتعاون مع الفرنسـ .يين، عاد الى لبنان عام ١٩١٨، درس في المعهد الطبي، واسـ .س حزب الكتائب الماروني، توفي في١٩٨٤. للمزيد من التفاصيل ينظر:-عارف عبد الحسين عباس الفتلاوي، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان١٩٠٥-١٩٨٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤.

[١٣٤]?? ، العدد ٦.

[١٣٥]المصدر نفسه.

[١٣٦]المصدر نفسه.

[١٣٧]المصدر نفسه.

[١٣٨]?? ، العدد ٧، ٢٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[١٣٩]المصدر نفسه.

[١٤٠]المصدر نفسه.

[١٤١]المصدر نفسه.

[١٤٢]المصدر نفسه.

[١٤٣]المصدر نفسه.

[١٤٤]المصدر نفسه.

[١٤٥]?? ، العدد ٨، ٢٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٤٦]المصدر نفسه.

[١٤٧]المصدر نفسه.

[١٤٨]المصدر نفسه.

[١٤٩]المصدر نفسه.

[١٥٠]المصدر نفسه.

[١٥١]المصدر نفسه.

[١٥٢]المصدر نفسه.

[١٥٣]المصدر نفسه.

[١٥٤]المصدر نفسه.

[١٥٥]المصدر نفسه.

[١٥٦]المصدر نفسه.

[١٥٧]? ، العدد ٩، ٢١ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٥٨]المصدر نفسه.

[١٥٩]المصدر نفسه.

[١٦٠]المصدر نفسه.

[١٦١]? ، العدد ١٠، ٢١ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٦٢]المصدر نفسه.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[١٦٣]المصدر نفسه.

[١٦٤]المصدر نفسه.

[١٦٥]المصدر نفسه.

[١٦٦]المصدر نفسه.

[١٦٧]سامي الصلح: مسلم من الطائفة السنية، ولد في عكا١٨٨٧، تمت محاكمته في عالية١٩١٥ ونفي إلى استانبول، انتخب نائباً للدورات(١٩٤٣-١٩٦٤)، تولى رئاسة الوزراء عام١٩٤٤ وبقى يتناوب عليها حتى وفاته، من المؤيدين لنظام بشارة الخوري في بدايته لكنه اختلف معاه في اثناء ازمة ١٩٥٢ واتهم الخوري بالخيانة، توفي في عام١٩٦٨. للمزيد ينظر:-ندى شهاب محمد المحمدي، الدور السياسي لسامي الصلح في لبنان(١٩٤٢-١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٣.

(١٦٨) صائب سلام: ولد في بيروت١٩٠٥، من المسلمين السنة، درس الحقوق في الجامعة الأميركية، انتخب نائباً لأول مرة عن بيروت في دورة١٩٤٣، واعيد انتخابه في دورات(١٩٥١، و١٩٦٠، و ١٩٦٤، و ١٩٦٨، و ١٩٧٢)، عُين وزيراً للداخلية١٩٤٦، ورئيساً لمجلس الوزراء خلال الأعوام(١٩٥٣، و١٩٦٠، و١٩٦١، و١٩٧٠، و١٩٧٢)، توفي في عام٢٠٠٢ .للمزيد ينظر:-فاضل حايف كاظم غربي السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي في لبنان حتى عام٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤ .

[١٦٩]? ، العدد ١٠.

[١٧٠]المصدر نفسه.

[١٧١]? ، العدد ١١، ٢٣ تشرين الثاني١٩٤٣.

[١٧٢]المصدر نفسه.

[١٧٣]المصدر نفسه.

[١٧٤]المصدر نفسه.

[١٧٥]المصدر نفسه.

[١٧٦]?? ، العدد ١.

[١٧٧]? ، العدد ٩.

[١٧٨] المصدر نفسه.

[١٧٩]??، العدد ١.

[١٨٠] نوري السعيد: ولد في بغداد ١٨٨٨، درس في المدرسة الحربية في إسطنبول وتخرج فيها برتبة ملازم، خدم في الجيش العثماني واسهم في الثورة العربية، انضم إلى حكومة الأمير فيصل في سورية (١٩١٨-١٩٢٠)، عاد إلى العراق وساهم في تأسيس المملكة العراقية ١٩٢١ ، الجيش العراقي، شغل منصب رئاسة الوزراء في المملكة العراقية (١٤) مرة من وزارة٢٣ اذار١٩٣٠-١٤ تموز١٩٥٨، توفي في منتصف

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

شهر تموز١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر:-سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، مراجعة كمال مظهر احمد، بيروت، ١٩٨٨ ؛ عصمت السعيد، نوري السعيد: رجل الدولة والانسان، لندن، ١٩٩٢.

(١٨١) المصدر نفسه.

(١٨٢)?? ، العدد ٦.

(١٨٣) "كانت الحكومة اللبنانية قد تلقت بواسطة وزارة الخارجية، من مصر يفيد ان جلالة الملك فاروق الأول سيرسل وفدا برئاسة الياروان عم فتحي باشا لتهنئة فخامة رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة وكان من المنتظر ان يصل أعضاء ظهر السبت القادم(١٣ تشرين الثاني) على متن طائرة... وسيصل ظهر الاحد (١٤ تشرين الثاني)". نقلا عن: ?? ، العدد ٢، الوفد الملكي المصري وموعد وصوله، البلاد حكومة وشعبا تستعد لاستقباله بحفاوة.

(١٨٤)?? ، العدد ٣.

(١٨٥)? ، العدد ٤.

(١٨٦) مصطفى النحاس: ولد في سمنود١٨٧٩، من اسرة متوسطة، اذ كان والده يعمل في تجارة الخشب، انتقل إلى مدينة القاهرة، والتحق بالمدرسة الناصرية الابتدائية بالقاهرة، وحصل فيها على شهادة الابتدائية، والتحق في ١٨٩٢ بالمدرسة الخديوية الثانوية، ثم مدرسة الحقوق ١٨٩٦ وتخرج فيها ١٩٠٠، كان من المؤسسين لحزب الوفد وبقى يمارس نشاطه السياسي بصورة رسمية حتى عام١٩٥٢، توفي في١٩٦٥. للمزيد ينظر:- يونان لبيب رزق، تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨-١٩٥٣، ط٢، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص٣١١.

(١٨٧)?? ، العدد ٥.

(١٨٨)?? ، العدد ٦.

(١٨٩)? ، العدد ٩.

(١٩٠)? ، العدد ١٠.

(١٩١) المصدر نفسه.

(١٩٢)?، العدد ١١.

(١٩٣)?? ، العدد ٥.

(١٩٤)?? ، العدد ٦.

(١٩٥) المصدر نفسه.

(١٩٦)?? ، العدد ٧.

(١٩٧) المصدر نفسه.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

(١٩٨) المصدر نفسه.

(١٩٩)?? ، العدد ٨.

(٢٠٠)?? ، العدد ٣.

(٢٠١) المصدر نفسه.

(٢٠٢)ادورد سبيرس: ولد في لندن عام١٨٨٧، درس في المدرسة العسكرية البريطانية عام١٩٠٣، ترأس بعثة بلاده إلى باريس بين عامي(١٩١٧-١٩٢٠)، كان في الحرب العالمية الثانية تحت أمرة الجيش الفرنسي، إذ شغل منصب المنسق العام بين الجيش البريطاني، والجيش الفرنسي عام١٩٤٠، أصبح رئيس البعثة البريطانية في سورية ولبنان عام١٩٤١. ينظر:- حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي، ص٢٠٤.

(٢٠٣)?، العدد ٩.

(٢٠٤)ريتشارد غاردنر كايسي: ولد بمدينة ملبورن ١٨٩٠ ونشأ في استراليا. أصبح وزيراً للدولة في الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط بالقاهرة١٩٤٢. تولى منصب حاكم البنغال١٩٤٣، فضلاً عن عضوية وزارة الحرب البريطانية. انظر:- اسعد سعدون عبد العالي، المصدر السابق، ص١٤٣.

(٢٠٥) المصدر نفسه.

(٢٠٦) حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي ، ص٢٤٤.

(٢٠٧) "التضامن"، من خزانة الخارجية البريطانية...أوراق الاستقلال اللبناني، العدد٢٨١، ١٩٨٨، ص٢٥ ؛ محمد رجائي ريان، ازمة تشرين الثاني، ص١٢٨.

(208) F.U.RS,890 E00/201: Telegram from the consul general at Algiers, wiley to the secretary of state, 25,November,1943, V1,p.1031.

(٢٠٩) بدر الدين عباس الخصوصي، المصدر السابق، ص١١٠.

(٢١٠)?، العدد ١٠، ٢٢ تشرين الثاني١٩٤٣.

(٢١١) المصدر نفسه.

(٢١٢) نعيم مغبغب، المصدر السابق، ص٢٠٥-٢٢٨.

(٢١٣) المصدر نفسه، ص٢٠٦.

(٢١٤) نشر هذا النص في جميع اعداد المجلة.

(٢١٥) ?(جريدة)، بيروت، العدد الأول، ١٦ تشرين الثاني١٩٤٣. وهو العدد المزور.

(٢١٦) المصدر نفسه.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

[٢١٧] المصدر نفسه.

[٢١٨] المصدر نفسه.

[٢١٩] للمزيد ينظر:- محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، الموارنة ودورهم السياسي في لبنان١٩٢٠-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥.

[٢٢٠] المصدر نفسه.

[٢٢١] المصدر نفسه.

[٢٢٢] المصدر نفسه.

[٢٢٣] المصدر نفسه.

[٢٢٤] المصدر نفسه.

[٢٢٥] حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي ، ص٢٤٤.

[٢٢٦] ?، العدد ٨، ٢٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

[٢٢٧] ?? ، العدد ٧، ٢٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

[٢٢٨] نعيم مغبغب، المصدر السابق، ص٢٢٩.

قائمة المصادر

أولا: الوثائق العراقية غير المنشورة

- دار الكتب والوثائق العراقية (د.ك.و)
- د.ك.و، ملفة٣١١/٣٦٦، تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية، سري، الموضوع: تداعيات الازمة اللبنانية، ١٩٤٣/١١/١٣.

ثانيا: الوثائق العربية المنشورة

١- محاضر مجلس النواب اللبناني (م.م.ن)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

- م.م.ن، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة الثالثة، المنعقدة في الثامن تشرين الثاني عام١٩٤٣.

٢-الدار العربية للوثائق (د.ع.و)

- د.ع. و، لبنان نظام الحكم: السلطة التنفيذية والتقسيم الإداري، ل-١١٠١ .

٣-الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية

- الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، توزيع كراسي مجلس النواب بين المحافظات وتخصيص هذه الكراسي بالطوائف المختلفة، العدد٤٠٨٦، بيروت، ١٩٤٣/٦/٢٣.

ثالثا: الوثائق الامريكية

1- F.U.R.S, 890 E00/176. Telegram from the minister in Egypt, (kirk) to the secretary of state ,CAIRO, 11,November, 1943,Vol. IV.

2- F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq,(Gaudin) to the secretary of state, BAGHDAD ,13 November ,1943,Vol. IV.

3- F.U.R.S. 890 E00/184: Telegram from the secretary of state to the charge in Iraq , (Gaudin) ,Washington ,18 , November, 1943 ,Vol.1.

4- F.U.RS,890 E00/201: Telegram from the consul general at Algiers, wiley to the secretary of state, 25,November,1943, V1.

رابعا: الرسائل والاطاريح الجامعية

١- أسعد سعدون عبد العالي، موقف العراق من حركتي الاستقلال والجلاء في لبنان(١٩٤٣-١٩٤٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم الانسانية، الجامعة الاسلامية في لبنان، خلدة، ٢٠١٢.

٢- ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، الأحزاب السياسية في لبنان١٩٢٠-١٩٥٨ "دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٠.

٣- حسين عبد الحسين عباس الزهيري، الشيعة ودورهم السياسي في لبنان ١٩٢٠-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

٤- حمد حسن عبد الله طرفه الجبوري، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢.

٥- عارف عبد الحسين عباس الفتلاوي، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان١٩٠٥-١٩٨٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤.

٦- عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان١٩٠٠-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١١.

٧- فاضل حايف كاظم غربي السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي في لبنان حتى عام٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤ .

٨- ماهر محمد علي محمد الخليلي، التيارات الفكرية في لبنان ١٩٤٣-١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

٩- مجيد حميد عباس الحدراوي، مجلة العرفان اللبنانية دراسة في اتجاهاتها الفكرية ومواقفها من التطورات السياسية في لبنان١٩٣٦-١٩٦٠م، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١.

١٠- محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، الازمة السياسية اللبنانية عام١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٠.

١١- . . . . . .

. . . . . ، الموارنة ودورهم السياسي في لبنان١٩٢٠-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥.

١٢- ندى شهاب محمد المحمدي، الدور السياسي لسامي الصلح في لبنان(١٩٤٢-١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٣.

١٣- ياسر حمد خليفة ضايع المحلاوي، إميل إده ودوره السياسي في لبنان حتى عام١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤.

خامسا: الكتب العربية والمعربة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

١- احمد الزين(اعداد)، مناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته١٩٢٦-١٩٩٠، المجلس النيابي اللبناني، بيروت، ١٩٩٣.

٢- انور الخطيب، الدولة والنظم السياسية: دستور لبنان، القسم الثاني، ج٣، بيروت، ١٩٧٠.

٣- بدر الدين عباس الخصوصي واخرون، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر، دار ومكتبة بيبليون، القاهرة، ١٩٧٨.

٤- بشارة الخوري، حقائق لبنانية، ج٢، بيروت، ١٩٦٠.

٥- الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية، مجموعة الوثائق الأساسية المتعلقة بالنظام السياسي اللبناني، بيروت، ١٩٦٨.

٦- حسان حلاق، موسوعة العائلات البيروتية، بيروت، ٢٠٠٧.

٧- خالد ملكي، الوثائق الدستورية اللبنانية منذ سنة١٨٦٠، بيروت، د.ت.

٨- روبرت فيسك، ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحرب لبنان، ط١٧، بيروت، ٢٠٠٥.

٩- زين نور الدين زين، الصراع الدولي في الشرق الأوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان، دار النهار، بيروت، ١٩٧١.

١٠- سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، مراجعة كمال مظهر احمد، بيروت، ١٩٨٨ .

١١- سليمان تقي الدين، المسألة الطائفية في لبنان، بيروت، د.ت.

١٢- شمس الدين الكيلاني، تحولات في مواقف النخب السورية من لبنان (١٩٢٠-٢٠١١)، الدوحة، ٢٠١٢.

١٣- صلاح عبوشي، تاريخ لبنان الحديث- من خلال ١٠ رؤساء حكومة، بيروت،١٩٨٩.

١٤- عاطف ابو عماد، الامير مجيد ارسلان، لندن، ٢٠٠٩.

١٥- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني، بيروت، ٢٠٠٧.

١٦- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان١٩٢٢-٢٠٠٨، بيروت، ٢٠٠٨.

١٧- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٠-٢٠٠٨، بيروت، ٢٠١٢.

١٨- عصمت السعيد، نوري السعيد: رجل الدولة والانسان، لندن، ١٩٩٢.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

١٩- فرح امين القوزي، دور حزب النجادة في السياسة اللبنانية ١٩٣٦-١٩٧٥، بيروت، ٢٠١٩.

٢٠- مسعود ضاهر، لبنان الاستقلال الميثاق الصيغة، بيروت، ١٩٧٧.

٢١- منير تقي الدين، الجلاء: وثائق خطيرة تنشر لأول مرة، ط٢، بيروت، ١٩٩٧.

٢٢- نعيم مغبغب، نعيم مغبغب رافع علم الاستقلال: الاحداث السياسية من١٩٢٠ الى١٩٦٠، مج٤، بيروت، ٢٠١٢.

٢٣- نيقولاي هوفها نسيان، النضال التحرري في لبنان١٩٣٩-١٩٥٨، تعريب بسام اندوبان، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٤.

٢٤- هدى رزق، صناعة النخب السياسية في لبنان١٩٩٢-٢٠٠٩: ظروف، قوانين، ونتائج، بيروت، ٢٠١١.

٢٥- هنري أبو فاضل ولولو صيبعة، أعلام أرثوذكس في لبنان، بيروت، ١٩٩٥.

٢٦- هيلينا كوبان، لبنان٤٠٠ سنة من الطائفية، تعريب سمير عطا الله، منشورات هاي لايت، لندن، ١٩٨٥.

٢٧- يوسف اسعد داغر، قاموس الصحافة اللبنانية١٨٥٨-١٩٧٤، بيروت، ١٩٧٥.

٢٨- يوسف قزما خوري (اعداد)، مدونة صحافة لبنان، اشراف وتحرير يوسف حسين ابيش وكوسوجي ياسوشي، بيروت، ٢٠٠٣.

٢٩- يونان لبيب رزق، اريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨-١٩٥٣، ط٢، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨.

سادسا: البحوث والدراسات

١- التضامن (مجلة)، لندن، من خزانة الخارجية البريطانية: أوراق الاستقلال اللبناني، العدد٢٧٨، ١٩٨٨.

٢- التضامن، من خزانة الخارجية البريطانية...أوراق الاستقلال اللبناني، العدد٢٨١، ١٩٨٨.

٣- حسين عبد الحسين عباس الزهيري، حبيب أبو شهلا دراسة في مواقفه السياسية في لبنان١٩٣٧-١٩٥٧، كلية التربية (مجلة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، مجلد١، العدد٤٦، ٢٠٢٢.

٤- الحياة النيابية (مجلة)، "سابقة" فصل نائب من النيابة، مج١٠، مجلس النواب اللبناني، بيروت، ١٩٩٤.

٥- . . . . . .

. . .، تحرير الدستور من سلطة الانتداب، مج٢٥، مجلس النواب اللبناني، بيروت، ١٩٩٧.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

٦- . . . . . .

. . ،. بيان حكومة الاستقلال الاولى، مج٢٢، مجلس النواب اللبناني، بيروت، ٢٠٠٧.

٧- صقر يوسف صقر، صبري حمادة: عروبي آمن بلبنانيته وطالب بإلغاء الطائفية السياسية، معلومات (مجلة)، بيروت، العدد٦٧، ٢٠٠٩.

٨- عبد الامير محسن الاسدي، الشيخ بشارة الخوري من الرئاسة الى الاعتقال – دراسة في الازمة اللبنانية الفرنسية عام١٩٤٣م، السياسية الدولية(مجلة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد١، ٢٠٠٥.

٩- محمد رجائي ريان، الأزمة السياسية اللبنانية عام١٩٤٣ في ضوء الوثائق البريطانية، المؤرخ العربي (مجلة)، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد٤٠، ١٩٨٩.

١٠- . . . . . .

. . ،. أزمة تشرين الثاني (نوفمبر) السياسية في لبنان عام١٩٤٣وموقف بريطانيا منها، أبحاث اليرموك (مجلة)، جامعة اليرموك، عمان، مج٨، العدد٣، ١٩٩٢.

١١- نهاد حشيشو، رياض الصلح الميثاقي الذي قضى اغتيالاً تعاهد مع بشارة الخوري على استقلال لبنان ووجهه العربي، معلومات، بيروت، العدد٦١، ٢٠٠٨.

سابعا: الجرائد

١- الديار(جريدة)، بيروت.

٢- العراق(جريدة)، بغداد.

٣- ?? (جريدة)، بيروت.

٤- ?(جريدة)، بيروت. وهو العدد المزور.

ثامنا: مواقع الانترنيت

١- ريما سليم ضومط، ذاكرة الاستقلال: لبنان بين ١١ و٢٢ تشرين الثاني١٩٤٣، مجلة الجيش، بيروت، العدد ٢٢٢، كانون الأول ٢٠٠٣: www.lebarmy.gov.lb

٢- سيار الجميل، نسوة ورجال: ذكريات شاهد الرؤية، العربي الجديد(مجلة)، الاحد ٢٦ اكتوبر / تشرين الاول ٢٠١٤ http://www.alaraby.co.uk

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

٣- شارل ديغول: https://ar.wikipedia.org

٤- المركز الثقافي للبحوث والتوثيق، زهير عسيران النقيب والصحافي والمناضل، ٢٢-١٠-٢٠١٠، http://markazthakafisaida.org

References

First: the unpublished Iraqi documents

• Iraqi Books and Documents House (DKW)

• Dr. KW, file 366/311, reports of the Iraqi delegation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, confidential, subject: the repercussions of the Lebanese crisis, 11/13/1943.

Second: The published Arabic documents

1- Minutes of the Lebanese Parliament (M.N.)

• MN, Fifth Legislative Round, Second Ordinary Contract, Third Session, held on November 8, 1943.

2- Arab Documentation House (D.A.O.)

• d.p. And, Lebanon's System of Government: Executive Branch and Administrative Division, L-1101.

3- The Official Gazette of the Lebanese Republic

• The Official Gazette of the Lebanese Republic, Distribution of Parliament Chairs between Governorates and Allocating These Chairs to Different Sects, Issue 4086, Beirut, 06/23/1943.

Third: American documents

1- F.U.R.S, 890 E00/176. Telegram from the minister in Egypt, (kirk) to the secretary of state, CAIRO, 11, November, 1943, Vol. IV.

2- F.U.R.S.890 E/184: Telegram from the charge in Iraq, (Gaudin) to the Secretary of State, BAGHDAD, 13 November, 1943, Vol. IV.

3- F.U.R.S. 890 E00/184: Telegram from the Secretary of state to the charge in Iraq, (Gaudin), Washington, 18, November, 1943, Vol.1.

4- F.U.RS, 890 E00/201: Telegram from the consul general at Algiers, wiley to the Secretary of State, 25, November, 1943, V1.

Fourth: Theses and Dissertations

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

1- Asaad Saadoun Abdelali, Iraq's position on the independence and evacuation movements in Lebanon (1943-1946), an unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Humanities, Islamic University of Lebanon, Khalde, 2012.

2- Thamer Enad Turki Fahd Al-Mahlawi, Political Parties in Lebanon 1920-1958 "Historical Study", unpublished MA thesis, College of Arts, University of Anbar, 2010.

3- Hussein Abd al-Hussein Abbas al-Zuhairi, Shiites and their political role in Lebanon 1920-1958, unpublished doctoral thesis, College of Education, Wasit University, 2016.

4- Hamad Hassan Abdullah Tarfa Al-Jubouri, The Lebanese Phalange Party and its Political Role 1970-1989, an unpublished MA thesis, College of Education, Tikrit University, 2012.

5- Aref Abdel-Hussein Abbas Al-Fatlawi, Pierre Gemayel and his political role in Lebanon 1905-1984, unpublished MA thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2014.

6- Aday Ibrahim Majeed Houran Al-Janabi, Camille Chamoun and his political role in Lebanon 1900-1987, unpublished MA thesis, College of Arts, University of Anbar, 2011.

7- Fadel Hayef Kazem Gharbi Al-Sultani, Saeb Salam and his political role in Lebanon until 2000, unpublished MA thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2014.

8- Maher Muhammad Ali Muhammad Al-Khalili, Intellectual Currents in Lebanon 1943-1952, an unpublished MA thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2009.

9- Majid Hamid Abbas Al-Hadrawi, The Lebanese Journal of Al-Irfan, a study of its intellectual trends and positions on political developments in Lebanon 1936-1960 AD, published doctoral thesis, College of Arts, University of Kufa, 2011.

10- Muhammad Radhiwi Fajr Muhammad al-Hamidawi, The Lebanese Political Crisis of 1943 and the International Position on it, an unpublished MA thesis, College of Education, Dhi Qar University, 2010.

11- _____ Maronites and their political role in Lebanon 1958-1920, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.

12- Nada Shehab Muhammad al-Muhammadi, The Political Role of Sami al-Solh in Lebanon (1942-1968), an unpublished MA thesis, College of Education for Human Sciences, University of Anbar, 2013.

13- Yasser Hamad Khalifa Dayeh Al-Mahlawi, Emile Eddeh and his political role in Lebanon until 1949, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Anbar, 2014.

Fifthly: Arabic and Arabized books

1- Ahmad Al-Zein (prepared), discussions of the Lebanese constitution and its amendments 1926-1990, the Lebanese Parliament, Beirut, 1993.

2- Anwar Al-Khatib, The State and Political Systems: The Constitution of Lebanon, Part Two, Part 3, Beirut, 1970.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

3- Badr Al-Din Abbas Al-Khossi and others, The Lebanese issue in its modern and contemporary history, Biblion House and Library, Cairo, 1978.

4- Bechara El Khoury, Lebanese Facts, Part 2, Beirut, 1960.

5- The Lebanese Association for Political Science, a set of basic documents related to the Lebanese political system, Beirut, 1968.

6- Hassan Hallaq, Encyclopedia of Beirut Families, Beirut, 2007.

7- Khaled Melki, Lebanese Constitutional Documents since 1860, Beirut, d.

8- Robert Fisk, The Woes of the Nation of Middle Eastern Conflicts and the Lebanon War, 17th Edition, Beirut, 2005.

9- Zain Noureddine Zain, The International Conflict in the Middle East and the Birth of the States of Syria and Lebanon, Dar Al-Nahar, Beirut, 1971.

10- Suad Raouf Sher Muhammad, Nuri Al-Saeed and his role in Iraqi politics until 1945, reviewed by Kamal Mazhar Ahmed, Beirut, 1988.

11- Suleiman Taqi Al-Din, The sectarian issue in Lebanon, Beirut, d.T.

12- Shams Al-Din Al-Kilani, Shifts in the Attitudes of the Syrian Elites towards Lebanon (1920-2011), Doha, 2012.

13- Salah Aboushi, Modern History of Lebanon - Through 10 Heads of Government, Beirut, 1989.

14- Atef Abu Imad, Prince Majid Arslan, London, 2009.

15- Adnan Mohsen Daher and Riad Ghannam, The Lebanese Parliamentary Dictionary, Beirut, 2007.

16- Adnan Mohsen Daher and Riad Ghannam, The Lebanese Ministerial Dictionary, Biography and Translations of the Ministers of Lebanon 1922-2008, Beirut, 2008.

17- Adnan Mohsen Daher and Riad Ghannam, Dictionary of Lebanon's Rulers and Presidents 1840-2008, Beirut, 2012.

18- Esmat Al-Saeed, Nuri Al-Saeed: The Statesman and the Man, London, 1992.

19- Farah Amin Al-Quzi, The Role of the Najada Party in Lebanese Politics 1936-1975, Beirut, 2019.

20- Masoud Daher, Lebanon Independence Charter Formula, Beirut, 1977.

21- Munir Taqi Al-Din, Al-Jalaa: Dangerous Documents Published for the First Time, 2nd Edition, Beirut, 1997.

22- Naim M Ghabgab, Naim Maghgab, who raised the flag of independence: Political events from 1920 to 1960, Volume 4, Beirut, 2012.

23- Nikolai Hofha Nesian, The Liberation Struggle in Lebanon 1939-1958, Arabization of Bassam Andoban, Dar Al-Farabi, Beirut, 1974.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

24- Hoda Rizk, The Making of Political Elites in Lebanon 1992-2009: Circumstances, Laws, and Results, Beirut, 2011.

25- Henry Abu Fadel and Lulu Saiba, Orthodox Flags in Lebanon, Beirut, 1995.

26- Helena Cuban, Lebanon, 400 Years of Sectarianism, Arabization of Samir Atallah, High Light Publications, London, 1985.

27- Youssef Asaad Dagher, Dictionary of the Lebanese Press, 1858-1974, Beirut, 1975.

28- Youssef Kazma Khoury (prepared), Lebanon Press Blog, supervised and edited by Youssef Hussein Ibish and Kosuji Yasushi, Beirut, 2003.

29- Younan Labib Rizk, The History of Egyptian Ministries 1878-1953, 2nd Edition, General Book Organization, 1998.

Sixth: Research and Studies

1- Al-Tadamon (magazine), London, from the British Foreign Office: The Lebanese Independence Papers, No. 278, 1988.

2- Solidarity, from the British Foreign Office... The Lebanese Independence Papers, No. 281, 1988.

3- Hussein Abd al-Hussein Abbas al-Zuhairi, Habib Abu Shahla, a study of his political positions in Lebanon 1937-1957, College of Education (magazine), College of Education for Human Sciences, Wasit University, Volume 1, Number 46, 2022.

4- Parliamentary Life (magazine), “Precedent” Dismissal of a Deputy from the Public Prosecution, Vol. 10, Lebanese Parliament, Beirut, 1994.

5- _____ Editing the Constitution from the Mandate Authority, Vol. 25, Lebanese Parliament, Beirut, 1997.

6- _____, Statement of the First Independence Government, Vol. 22, Lebanese Parliament, Beirut, 2007.

7- Saqr Youssef Saqr, Sabri Hamadeh: Arabi believed in his Lebaneseness and demanded the abolition of political sectarianism, Information (magazine), Beirut, No. 67, 2009.

8- Abd al-Amir Mohsen al-Asadi, Sheikh Beshara al-Khoury from presidency to arrest - a study in the Lebanese-French crisis in 1943 AD, International Politics (magazine), College of Political Science, Al-Mustansiriya University, No. 1, 2005.

9- Muhammad Rajai Rayan, The Lebanese Political Crisis of 1943 in the Light of British Documents, Arab Historian (magazine), Union of Arab Historians, Baghdad, No. 40, 1989.

10- _____, The November political crisis in Lebanon in 1943 and Britain's position on it, Yarmouk Research (magazine), Yarmouk University, Amman, Vol. 8, No. 3, 1992.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 3 No.1 June. 2022

11- Nihad Hashisho, Riad Al-Solh Al-Mithaqi, who was assassinated, pledged with Beshara Al-Khoury on Lebanon's independence and its Arab face, Information, Beirut, No. 61, 2008.

Seventh: The newspapers

1- Al-Diyar (newspaper), Beirut.

2- Iraq (newspaper), Baghdad.

3- ?? (newspaper), Beirut.

4- ?(newspaper), Beirut. It is a fake number.

Eighth: Internet sites

1- Rima Selim Doumit, Memory of Independence: Lebanon between November 11 and 22, 1943, Army Magazine, Beirut, Issue 222, December 2003: www.lebarmy.gov.lb

2- Sayyar Al-Jameel, Women and Men: Memories of a Witness to Vision, Al-Araby Al-Jadeed (magazine), Sunday October 26, 2014 http://www.alaraby.co.uk

3- Charles de Gaulle: https://ar.wikipedia.org

4- The Cultural Center for Research and Documentation, Zuhair Oseiran Al-Naqib, journalist and activist, 10-22-2010, http://markazthakafisaida.org